

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٩٩

الخميس ٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريفالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٢

افتتاح الجلسة

الرئيس: صباح الخير سيداتي وسادتي، أعلن افتتاح هذه الجلسة التاسعة والتسعين بعد الخمسة للجنة الكوبوس.

صباح اليوم سوف نواصل النظر في البند الرابع وبعد ذلك سوف نبدأ النظر في البند الخامس "سبل ووسائل استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية". البند السادس كذلك "تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث" والبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين".

وبمجرد رفع الجلسة العامة سوف نستمع إلى العروض الفنية من جانب السيد يون ياناغي من اليابان بعنوان "السياسة الفضائية اليابانية، الخطة الإطارية"، وبعد ذلك السيد أجايي من نيجيريا الذي سيعرض للمؤتمر الإقليمي الثالث في أبوجا حول سياسات الفضاء. وبعد ذلك، وعلى أساس طلب من اللجنة سوف نستمع كذلك إلى عرض من السيد جورج جوزيف من الهند

حول المركز الإقليمي لتعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء في آسيا والمحيط الهادي. بالإضافة إلى عرض من جانب السيد عبد الرحمن توزاني من المغرب حول المركز الإقليمي الأفريقي لتكنولوجيا وعلوم الفضاء باللغة الفرنسية.

أشجع الوفود إن كان لديها عروض فنية أن تسلمها للقائمين على شؤون قاعة المؤتمرات أربع وعشرين ساعة قبل الإدلاء بها كي يتمكن من إعدادها. وأذكركم كذلك أن وقت هذه العروض محدد بـ ٢٠ دقيقة.

وفي الساعة الواحدة في هذه القاعة، القاعة رقم ٣، سوف نقوم بتوقيع اتفاقات تعاون بالنسبة لمكتب "يو إن سبايدر" اتفاقات ما بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الفضائية الرومانية، وكذلك مركز تخفيف الكوارث في آسيا، في اليابان، وكذلك وكالة التنمية والأبحاث الوطنية في نيجيريا. بالإضافة إلى اتفاق تعاون آخر سيتم التوقيع عليه في الثانية والرابع في القاعة رقم ٢ ما بين وكالة الفضاء الإيرانية ومكتب شؤون الفضاء

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

وضع أمن الأنشطة في الفضاء. والمخاطر، مخاطر الارتطام وكما أوضح ذلك الارتطام ما بين السواتل الأمريكية والروسية إيريديوم ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١ في شباط/فبراير الماضي ذكرتنا بأهمية التعاون الدولي المتزايد من أجل تعزيز أمن الأنشطة الفضائية، ومن أجل تأمين الوصول الحر للفضاء من جانب الجميع واستخدام هذا الفضاء لأغراض سلمية والحفاظ على أمن وسلامة الأجسام الفضائية في المدار.

وننطلق من فكرة عامة أي قائمة قدرة الدول على استخدام الفضاء الخارجي على المدى الطويل ليست مضمونة وخاصة بسبب عنصرين أساسيين. زيادة عدد المشغلين الحكوميين ومن القطاع الخاص للسواتل في المدار. ثانياً، استمرار انتشار الحطام الفضائي وخاصة على المدارات الأكثر استخداماً وبالتالي فهناك مخاطر للتشويش والتداخل وكذلك اكتظاظ المدار. وهذه مخاطر حقيقية فعلية. وانطلاقاً من هذا فلدينا هدف أساسي، علينا أنت نتسم بالصرامة الحقيقية عندما نقوم بإدارة الترددات وكذلك المواقع في المدار أثناء العمليات الفضائية، وهذا الهدف ينعكس في شكل مبادئ توجيهية بالنسبة لأنشطة الفضاء. هذه المبادئ التوجيهية سوف تجمع أفضل الممارسات التي يقبل بها المشغلون وتقبل بها الدول الأعضاء. وتحقيقاً لهذا الهدف نحن بحاجة إلى تعاون دولي داخل لجنة الكوبوس.

وفي مجال الحطام الفضائي، هذه اللجنة وعلى أساس عمل اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنسيق في مجال الحطام الفضائي وضعت مبادئ توجيهية خاصة بتخفيف الحطام وبعد ذلك قامت الجمعية العامة باعتماد هذه المبادئ التوجيهية في قرارها ٢١٧/٦٢ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. هذا العمل وهذا النشاط هو مثال جيد على الدور المركزي لهذه اللجنة وعلى رغبة المجتمع الدولي، رغبته في السعي من أجل القيام بعمليات فضائية موثوق فيها. وهذا المثال يجب أن يشجعنا على تشكيل فريق عمل رسمي مخصص لديمومة الأنشطة الفضائية وذلك في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إنطلاقاً من ٢٠١٠. ولهذا الفريق العامل جدول أعمال محدد، أولاً ٢٠١٠، تحديد التحديات الحالية وفي المستقبل بالنسبة للعمليات الفضائية، والنظر كذلك في التدابير التي من شأنها أن تحسن إمكانية التعويل على هذه الأنشطة الفضائية في المستقبل. الفريق العامل سيستند إلى النتائج، نتائج المشاورات غير الرسمية، التي بدأت في ٢٠٠٨ ويضع التوصيات المخصصة للجنة الفرعية.

الخارجي. وأطلب إليكم أن تحضروا هذه الاحتفالات إن كانت لديكم رغبة في ذلك.

وكذلك أود أن أدعوكم جميعاً لحضور فيلم من اليابان حول المسبار غاغويا وكذلك سينتينيل آسيا وسوف يعرض هذا الفيلم في هذه القاعة في الساعة الثانية.

البند الرابع - التبادل العام للآراء

الآن ننتقل إلى المناقشة العامة "تبادل عام للآراء" البند الرابع والمتحدث الأول على قائمتي هو السيد ممثل فرنسا. أرحب بك سعادة السفيرة، من دواعي سروري أن أراك معنا وأعتقد أنه الاجتماع الأول لك هنا في فيينا. أرحب بك إذاً بيننا سعادة السفيرة فلورانس مانيان.

السيدة ف. مانيان (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): السيد الرئيس، قبل أن أدلي ببياني اسمحو لي أن أعبر لكم عن سروري وشرفي إذ توليت منصبني بالأمس. سروري وشرفي في أن أمثل فرنسا كممثل دائم لها في أعمال لجننتكم، أعتقد أن هذه الخطوة الأولى لي إيجابية للغاية.

أود أولاً باسم وفد فرنسا أن أعبر لك عن تهانينا على أسلوبك في إدارة أعمالنا على رأس هذه اللجنة، ما من شك أن تجربتك الواسعة في مجال الأنشطة الفضائية سوف تسهم في إحراز التقدم في أعمالنا. ووجودك هنا هو إشارة على الاهتمام وعلامة على الاهتمام الذي تكرسه السلطات الكولومبية لتطوير الأنشطة الفضائية. ووفد بلادي سوف يسهم في أعمالكم بروح بناءة وتوافقية.

وأغتنم هذه الفرصة كذلك كي أتوجه بشكري لرئيسي للجننتين الفرعيتين، اللجنة الفرعية العلمية والتقنية السيد أبو بكر الصديق قجار واللجنة الفرعية القانونية السيد فلاديمير كوبال على أسلوب إحراز التقدم في أعمالنا في العام المنصرم.

وكما تعرفون فرنسا تقيم سياستها الفضائية على أساس مبادئ رئيسية ثلاث، أولاً، الوصول الحر للجميع بالنسبة للتطبيقات الفضائية. ثانياً، الحفاظ على أمن السواتل في المدار. وثالثاً، مراعاة المصالح المشروعة للدول فيما يتعلق بالدفاع. وهذا النشاط يُعتبر لفرنسا وبالنسبة للاتحاد الأوروبي مسألة حيوية بالنسبة للمستقبل. وبالنسبة للأمن الدولي وبالنسبة لاستخدام الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي من الضروري أن نحسن من

الجوية العالمية أو مؤتمر نزع السلاح، بالإضافة إلى مدونة السلوك الخاصة بأنشطة الفضاء الخارجي.

وتعتبر فرنسا أن هذه المنظمات المختصة يجب أن تدعى كذلك للمشاركة في النشاط الذي سيتم حول ديمومة الأنشطة الفضائية بالنسبة للجوانب التي تخص هذه المنظمات. وفرنسا قد نظمت كذلك اجتماعات إعلامية في فيينا خاصة، من أجل توفير أكبر قدر من المعلومات حول استصواب ومضمون هذه المبادرة. وأعتقد أن الوقت قد حان الآن كي نضع هذا البند على جدول أعمالنا لأنه من مسؤوليتنا جميعاً أن نسعى إلى القيام بعمليات فضائية ذات طابع دائم وموثوق فيه، وذلك خدمة لكل الدول وسكانها.

فرنسا تعرب عن ارتياحها إزاء النتائج الإيجابية التي تم الحصول عليها في الدورة الخامسة والأربعين للجنة العلمية والدورة السابعة والأربعين للجنة القانونية، وسوف نعود لذكر هذه النتائج الطيبة عندما نتناول البندين ٧ و٨.

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد اعتمدت كذلك إطاراً للأمان بالنسبة لتطبيقات مصادر القوة النووية في الفضاء، واعتمدت تقرير الفريق المشترك للخبراء ما بين اللجنة العلمية ووكالة الطاقة الذرية. وفرنسا التي تشترك بشكل فعال في فريق العمل تعرب عن ارتياحها لهذه النتائج وكذلك تحي هذه الشراكة بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ووكالة الطاقة الذرية تتمنى مواصلة العمل بنفس هذه الروح.

وبعد الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية القانونية في نيسان/أبريل الماضي نعبر عن ارتياحنا أمام العمل الذي تم حول التشريعات الفضائية الوطنية المرتبطة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية، ولقد شاركنا في هذا العمل وعرضنا للقانون الفرنسي الجديد في هذا الشأن. ونحن نعلق اهتماماً خاصاً على اللجنة الفرعية القانونية، ونتمنى بالفعل أن تقوم بعمل جماعي للتفكير في أنشطته في المستقبل.

سيدي الرئيس، سيداتي وسادتي، لن أطيل عليكم بالنسبة لما حققه المجتمع الدولي مؤخراً في مجال الفضاء، سأشير إلى إنجاز واحد، البعثة الأوروبية هرشل التي أطلقت في أيار/مايو بصاروخ آريان ٥، والمخصصة لدراسة الضوء الكوكبية أو الكوزمية، وهذه البعثة تستهدف كذلك تبادل البيانات لصالح الأوساط العلمية العالمية. والوكالة الفضائية الأوروبية قد أعلنت عن أسماء رواد الفضاء الست، ومنهم رائد فرنسي السيد توماس

الآن المرحلة الثانية ٢٠١١، مواصلة تبادل وجهات النظر داخل فريق العمل والنظر في تقارير الدول الأعضاء والكيانات الأخرى حول التدابير التي يمكن أن تتخذ من أجل تحسين هذه الأنشطة وديمومتها. وضع وثيقة كذلك بعنوان "أفضل الممارسات بالنسبة لديمومة الأنشطة الفضائية".

المرحلة الثالثة في ٢٠١٢، وضع اللمسات النهائية على وثيقة أفضل الممارسات وعرض هذه الوثيقة على لجنة الكوبوس.

وكما تلاحظون، فإن هذه النهج ينطلق من تحديد مفصل لمختلف القضايا التي تمس بأنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل، على سبيل المثال انتشار الحطام الفضائي وأمن العمليات في الفضاء، وكذلك إدارة أطياف الترددات الكهرومغناطيسية والأسباب الطبيعية للخلل في الأنظمة الفضائية، وخاصة الأرصاد الجوية في الفضاء والانفجارات الشمسية والمذنبات الصغيرة.

وإن النهج الذي نقترحه لفريق العمل، نهج فني وتشغيلي في آن واحد. علينا أن نتوصل إلى توافق في الرأي بالتشاور مع الخبراء الفنيين حول تشخيص هذه القضايا التي تمس بالأنشطة الفضائية على المدى الطويل، وكيفية إيجاد الحلول. هذا النهج الفني يكمله نهج سياسي يخص أمن الأنشطة في الفضاء. ونود أن تكون العملية برمتها عملية شفافة في طابعها.

وبالنظر إلى الطابع الفني لهذه المبادرة فإن فرنسا تضع تحت تصرف الدول التي تود أن تحصل على مزيد من المعلومات أو الشروح حول أهداف هذه المبادرة أو مضمون الوثيقة المرجعية، وفرنسا كذلك على استعداد الاستماع إلى أي اقتراح يأتي من الدول الأعضاء في هذه اللجنة بشأن هذه المبادرة.

ولقد وزعت الأمانة وثيقة تعرض هذا الاقتراح وتحمل رقم A/AC.105/L.274 وتُرجمت إلى لغات العمل الرسمية للأمم المتحدة.

وفد بلادي كذلك يضع نفسه تحت تصرف كافة الوفود إن رغبت في الحصول على معلومات إضافية. فرنسا تكرر اهتماماً خاصاً كي تكون هذه المبادرة مبادرة تكمل مبادرات أخرى للجنة، المبادرة الخاصة بالحطام أو الأرصاد الجوية أو الكويكبات، وكذلك المبادرات من منظمات أخرى مختصة، ومنها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومنظمة الأرصاد

أننا سنحيط اللجنة ولجنتيها الفرعيتين علماً بتطور العمل في هذا الصدد. كما أن الاتحاد الأوروبي يدعم المبادرة المتعلقة بالديمومة طويلة الأمد للأنشطة الفضائية ووضع هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لسنة ٢٠١٠، واعتباراً لكثرة الدول والكيانات التجارية والمنظمات الدولية المعنية فإن ما أعدته من حرص على هذا الجانب يؤكد مدى اهتمامها بتحقيق المزيد من الأمن إلى الأنشطة الفضائية. وهذا العمل متنسق تمام الاتساق مع خطة الاتحاد الأوروبي لوضع مسودة مدونة سلوك بشأن الأنشطة الفضائية ومكمل له.

هناك مذكرة إعلامية مكتوبة يا سيدي الرئيس موجودة في آخر القاعة بشأن مدونة السلوك آنفة الذكر. شكراً يا سيدي الرئيس

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيد بيتر لالا على هذا البيان، وقد تلوته نيابة عن الاتحاد الأوروبي كما قلت، وكما عرفتنا بمشروع مدونة السلوك والشكر على توفير نص هذه المدونة لنا، وهو نص هام بلا ريب وعلى الشرح التي قدمتها لا سيما إشارتك إلى دعم الاتحاد الأوروبي للمقترح المتعلق بالديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، وتأكيد التكامل والاتساق بين هذا الموضوع موضوع الديمومة في الأمد الطويل ومدونة السلوك الأوروبي. شكراً.

والكلمة الآن لنيجيريا السيد وهاب جيمو.

السيد و. جيمو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وقد نيجيريا قد سرّ برؤيتك وسائر أعضاء هيئة المكتب ترأسون الدورة الثانية والخمسين للجنة، والأمل يحدونا في أن توفق في قيادة اللجنة في سبيل النهوض باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه وتعزيز دوره في أو دور اللجنة في ضوء معايير دولية تحكم هذا النشاط لمصلحة كافة الدول.

كما أننا نود الثناء على مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان وعلى عملها الذي لا يمل في هذا السياق، ونحياها على النهج المبتكر والجديد في إدارة أعمال المكتب.

ونيجيريا تود التقدم بالتهنئة إلى الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء على نجاحها في إطلاق منظار فضائي يعمل بالأشعة الحمراء وكذلك البعثة لرصد الضوضاء الكونية.

بيسكي. هذه الوجوه الجديدة تشهد على إرادة أوروبا لمواصلة هذه المغامرة الإنسانية من أجل استكشاف الفضاء. وأملّي هو أن الدول الممثلة هنا في هذه اللجنة سوف تسمح كذلك، بالعمل الذي تقوم به وبالقرارات التي ستتخذها، سوف تسمح بمواصلة هذه المغامرة الفضائية بطرواف أكثر أمناً وأكثر ديمومة وأكثر موثوقية لصالح المجتمع الدولي. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: بدوري سعادة السفيرة أشكر على عباراتك اللطيفة إزاء شخص الرئيس وأعضاء هيئة المكتب، كما أشكر لك تقديمك عرضاً توضيحياً جيداً بشأن مقترح فرنسا وهو محل اهتمام من جانب هذه اللجنة. وقد قدمت وصفاً دقيقاً ومنظماً ولك الشكر على ذلك لفحوى هذا العرض، كما أفدتنا بآخر المستجدات في مجال الفضاء في بلادك، شكراً جزيلاً.

يسرني الآن أن أعطي الكلمة للسيد بيتر لالا من الجمهورية التشيكية.

السيد ب. لالا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، سيدي الرئيس، هذا البيان هو بيان أتله نيابة عن الاتحاد الأوروبي.

كما تعلم هذه اللجنة فإن الاتحاد الأوروبي كان بصدد إعداد مسودة نص مدونة سلوك بشأن الأنشطة الفضائية في إطار المشروع الرامي إلى تعزيز أمن الأنشطة التي تدار في الفضاء الخارجي، ويوم ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ أقر مجلس الاتحاد الأوروبي هذه المسودة. والمسودة تتضمن تدابير بخصوص إحلال الثقة والشفافية، إلا أنها لا يزعم لها أن تكون وثيقة ملزمة قانونياً ولا أن تحل محل مبادرات أخرى تعمل في نفس الاتجاه. وهي تقدر أنه لا بد من منهج شامل لمسألة الأمان والأمن في الفضاء الخارجي يستهدي بالمبادئ التالية، حرية الوصول إلى الولوج إلى الفضاء للجميع وللأغراض السلمية، وصون الأمن والسلامة للأجسام الفضائية السابحة في المدار، ثم المراعاة اللازمة للمصالح المشروعة للدول. والمسودة متاحة على موقع شبكة الانترنت التابعة للمجلس الأوروبي.

والاتحاد الأوروبي الآن بصدد التشاور بشأن هذا النص مع الدول الأخرى المرتادة للفضاء وذلك بغرض الوصول إلى نص متفق عليه يكون مقبولاً لأكبر عدد ممكن من الدول. وفي نيتنا في نهاية هذه المشاورات، أن ندعو إلى عقد مؤتمر مخصص لفتح باب الانضمام إلى هذه المدونة، مدونة السلوك، أمام الدول وليس في نيتنا التفاوض بشأن هذه المدونة في هذا المنتدى في هذه اللجنة إلا

سيما الدول النامية بغية مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المطروحة عليها. وفيما عدا الالتزام بذلك فإن الحاجة ماسة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لتمكين مكتب شؤون الفضاء الخارجي من تنفيذ برنامجه بشأن تطبيقات الفضاء وغير ذلك من توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث.

ونيجيريا تسجل مع الأسف أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى جانب هيئات أخرى من هيئات الأمم المتحدة وكياناتها قد تعرض إلى تقليص ملحوظ في ميزانيته، وبالتالي فإن ذلك يسلب عليه قيوداً في تحديد الأولوية مع المشاريع ذات الأولوية. وفي هذا الصدد فإن ولسد هذه الفجوة فإن نيجيريا تناشد الدول الأعضاء التي يمكنها ذلك أن تساهم في تمويل حساب الاستئمان الخاص ببرنامج الأمم المتحدة لتطبيقات الفضاء حتى يتسنى للمكتب المذكور أن يواصل الإضطلاع بمهامه وتقديم الخدمات التقنية التي افتتحها المشروع الريادي الخاص بخطة العمل المتعلقة... التي وضعتها اللجنة.

سيدي الرئيس، إذ نحتفل بالذكرى العاشرة لمؤتمر يونسبيس الثالث فإن من المهم الاستفادة مما أحرز من تقدم في سبيل تنفيذ توصيات ذلك المؤتمر، لذلك فإننا نشيد بعمل الفريق العامل المعني والتابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث، ونوصي بأن تستمر الجهود في إطار اللجنة إلى حين اتمام العمل في هذا الصدد. وهناك حاجة إلى إعادة النظر في التقارير الصادرة عن مختلف فرق العمل التي أنشأتها اللجنة.

وكما تعرفون جميعاً فإن برنامج "يو إن سبايدر" هو إحدى ثمرات مؤتمر يونسبيس الثالث، ولتحقيق التغطية الشاملة فإن نيجيريا قد اقترحت باعتبارها اختيرت موقعاً لمكتب الدعم الإقليمي وفقاً لقرار الأمم المتحدة بالجمعية العامة ١١٠/٦١ وهذا القرار يطلب من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي أن يتعاون عن كثب مع المكاتب الإقليمية والوطنية للخبرة في مجال استخدام التكنولوجيا الفضائية في سبيل تدبير شأن الكوارث، ومن ثم تشكيل شبكة من مكاتب الدعم الإقليمية في سبيل تنفيذ أنشطة البرنامج في أقاليمها التابعة لكل منها وعلى ذلك النحو المنسق بغية الاستفادة من الخبرة الهامة والقدرات المتاحة والتي يمكن أن تتيحها الدول الأعضاء لا سيما منها الدول النامية.

كما أننا نهنيئ الولايات المتحدة على الإطلاق الناجح مؤخراً لبعثة أتلانتييس وعلى إصلاح منظار هابل.

كما نهنيئ جمهورية الصين الشعبية على أعمالها الناجحة في مجال الفضاء في الفترة الأخيرة.

سيدي الرئيس، بما أننا الآن نعيش في عالم يقوم على الترابط والتكافل والاستناد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإننا أحوج من أي وقت مضى إلى تعزيز التعاون الدولي بغية ضمان التنمية المستدامة والدائمة لكوكب الأرض. والحاجة تمس إلى ذلك بفعل القرار ٩٠/٦٣ من قرارات الجمعية العامة والصادر يوم ١٨ من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨، والذي أكد ضرورة زيادة منافع التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها والإسهام في التنامي المنظم للأنشطة الفضائية، بما يوائم النمو الاقتصادي المستدام لكافة الدول بما في ذلك التخفيف من وطئ الكوارث لا سيما في الدول النامية.

وعلم الفضاء وتكنولوجياته وتطبيقاتها قد أثبتت أنها يمكن أن تقدم إسهامات لا تخفى قيمتها في سبيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، وأن تسهم على أفضل حال في تحقيق مقاصد الألفية الإنمائية.

سيدي الرئيس، في الدورة الحادية والخمسين من دورات اللجنة سنة ٢٠٠٨، كان وفدي قد استرعى الانتباه إلى التحدي القائم بما يخص الأمن الغذائي، وقد زاد الأمر حدة بتزايد أسعار المواد الغذائية مما يقتضي تظافر الجهود بغية توفير معلومات تستند إلى الأنشطة الفضائية لمعالجة هذه التحديات بالتعاون مع الوكالات الأخرى بشأن لجنة التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد فإن نيجيريا تسجل بارتياح أن هيئة الخبراء المعنية بتطبيقات الفضاء والأمن الغذائي والذي تضم رئيس لجنتنا هذه وممثلين عن إدارة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمعهد الدولي لتحديد النظم التطبيقية ومنظمة الأغذية والزراعة، وقد اجتمعت الهيئة المذكورة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ لتبادل الأفكار بشأن أفضل السبل لتحسين الوضع الراهن. وإننا نتطلع إلى ترجمة هذه الأفكار إلى خطة عمل ملموسة من شأنها أن تسمح بمواجهة هذه التحديات على نحو حاسم.

واللجنة مدينة للأمم المتحدة باعتبارها الجهاز المكلف بالنهوض باستكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك بالتعاون مع الأطراف المعنية، لا سيما منها الدول المرتادة للفضاء بغية إيصال مزايا ومنافع التكنولوجيا الفضائية إلى الجميع ولا

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل نيجيريا الموقر. موضوع الأمن الغذائي وموضوع الصحة موضوعان بالغ الأهمية في نظر هذه اللجنة، لا سيما باعتبار العمل في إطار هيئة الخبراء والتي توافق تقديم القرار المتعلق بهذه اللجنة، وهناك تأكيد على موضوع الصحة والتكنولوجيا الفضائية وهو ما تعرضت إليه باعتباره يمثل أولوية بين أولويات بلادك وإقليمك والقارة الإفريقية. وبالتالي أعتقد أننا نسير في نفس الاتجاه وهناك اتفاق بيننا بشأن الأولويات التي تضعها اللجنة في هذا الصدد.

كذلك نحن مسرورون مبلغ السرور باعتبار الدعم الذي يتحقق من خلال مكتب الدعم الإقليمي من خلال برنامج "يو إن سبايدر". وأخيراً أعتقد أن موضوع التعاون بين الدول هو موضوع هام ولقد ذكرت أن نيجيريا قد أبرمت مع الصين اتفاقاً لتعويض أحد السواتل. والمؤتمر الذي ستستضيفه نيجيريا أيضاً يوافق توجهات اللجنة فيما يخص التحالف مع الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية الذي يعد لعقد مؤتمره في جنوب أفريقيا سنة ٢٠١١. واعتقد أن التقدم المحرز في هذا المجال لا يستهان به، كما كشف عن ذلك الاجتماع الذي عقد يوم أمس في ساعة منتصف النهار. شكراً جزيلاً على كلمتك.

يسرني الآن إعطاء الكلمة للسيد إليود بوت من المجر، تفضل يا سيدي.

السيد إ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، يسر وفدي إذ يراك ترأس من جديد أعمال هذه اللجنة ويعرب عن دعمه الكامل لك خلال عمل اللجنة. وإن خبرتك الطويلة في مجال الأمم المتحدة وما أوتيته من خصال يؤكد نجاح عمل هذه اللجنة. ونحن على يقين من أن هذه الدورة ستتقدم بشأن المسائل الهامة المدرجة في جدول أعمالها.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، لقد أحاط وفدي علماً ببالغ الارتياح بالتقدم الهام المحرز في السنة الماضية بخصوص استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وفريق الخبراء المشترك التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعدا إطاراً دولياً تقنياً يتضمن عدد من التوصيات بشأن أمان المحطات والتطبيقات المتوقعة حالياً للقدرة النووية في الفضاء الخارجي. وهذا العمل قد أفضى إلى إعداد نص محين بخصوص إطار الأمان المذكور. واللجنة الفرعية العلمية والتقنية، خلال دورتها السادسة والأربعين، قد اعتمدت هذا

والاتفاق المذكور والاتفاق الذي ينشأ بمقتضاه مكتب الدعم الإقليمي لغرب أفريقيا سوف يتم توقيعه خلال هذه الدورة بين نيجيريا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

وعلى الصعيد الوطني يا سيدي الرئيس، فإن وكالة البحوث والتطوير الفضائية الوطنية قد قطعت خطوات هامة في سبيل نشر تكنولوجيا الفضاء وتعميمها لمواجهة الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية في نيجيريا. وتقديراً لجهودنا في مجال الرعاية الصحية واستخدام التكنولوجيا الفضائية في خدمة الأرياف، فإن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا قد منحت هذا المعهد جائزة بشأن استخدام هذه التكنولوجيا في تقديم الخدمات الصحية، وذلك يمثل تقديراً للعمل الابتكاري في استخدام مصحة أو مستشفى متنقل متحرك بواسطة جهاز "فيسات" تنقلاً فورياً وكذلك القيام بالتشخيص على الخط online diagnose والتربية الصحية. وهذا البرنامج قد أثبت أن تعزيز القدرات في مجال التطبيقات التكنولوجية يمكن أن يوافق الاحتياجات، احتياجات الملايين من السكان، الاقتصادية والاجتماعية. وهذه التقنيات تشمل التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد وكذلك المعلومات الفضائية بشأن التنمية الزراعية والتخطيط المادي والتراخي ورصد البيئة.

كما أن نيجيريا تود أن تفيدكم أن اتفاقية جديدة أبرمت مع الصين لاستبدال سائل الاتصالات الذي اختل عمله والذي تعطل في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨، وهكذا فإنه سيتم تقديم خدمات مبكرة لنيجيريا بغية تجديد عمل هذا الساتل. وبخصوص سائل "نيغ كومسات واحد" كذلك فإن "نيغ كوم اثنين" سيتم إطلاقه، وذلك في الربع الأول من سنة ٢٠١٠. وطاقة البيانات واستبانتهما والتطبيقات تفوق طاقة الإصدار الثابت من هذا الصاروخ.

وفيما يخص التعاون الدولي فإن نيجيريا تستعد لاستضافة المؤتمر الإقليمي الإفريقي الثالث لأكاديمية الملاحة الفلكي وذلك في أبوجا من ٢٤-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ ومواضيع المؤتمر سوف تكون هي الفضاء للمشاركة المشتركة والمعرفة والتنمية في أفريقيا وسيقدم وفدنا عرضاً جليلاً بهذا الصدد.

ونيجيريا تعتبر أن التعاون مع الدول الأعضاء ووكالات المعنية بالفضاء الخارجي يمثل عنصراً استراتيجياً لضمان نجاح تنفيذ السياسات الفضائية والبرنامج الفضائي وسنواصل العمل بتحقيق هذه الغاية، شكراً.

مجموعة التجارب الخمس في طائفة ٢٠١١. والتجربة التي ستنفذ في إطار برنامج "شور" في اكتوبر/تشرين الأول المقبل ستدرس أشكال السلوك في البيئة منخفضة الجاذبية.

كذلك فإن الإشعاعات الكونية لا شك أنها أحد أهم مصادر المخاطر في المستقبل وهي من العوائق والعناصر الحادة من فرص العمل [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء وهناك عدد من القياسات لا بد منها بالنسبة إلى جرعات الإشعاعات. وجرعات الإشعاعات التي قيست في مستوى محطة الفضاء الدولية أعلى بكثير من تلك المجموعة سطح الأرض، ولهذا الغاية فإن المهندسين المجريين الذين هم الآن بصدد إعداد منظار ثلاثي الأبعاد في إطار برنامج "شور"، وهذا المنظار سيتم العمل بشأنه خلال هذا العام، وسيتم إرساله إلى الفضاء في أبريل/نيسان ٢٠١٠، وذلك في إطار وحدة كولومبوس التابعة للمحطة الفضائية الدولية، وستستمر البعثة ست أشهر.

أخيراً نود أن أحيطكم علماً ببعض معالم استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في المجر. إن الأنشطة الفضائية لبلادنا يتم تنسيقها من خلال مكتب شؤون الفضاء المجري، والبحوث الفضائية أصبحت من مشمولات الفضاء المكتب الوطني للبحوث والتكنولوجيا. والمكتب المجري للفضاء أصبح تابعاً لذلك المكتب مما يجعل أنشطته مندمجة في عموم أنشطة البحث والتطوير، وكل ذلك يقع تحت إشراف وزارة التنمية الوطنية والاقتصاد. والشريك الأول لنا على الصعيد الدولي في هذا المجال هو الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء، والمجر هي من الدول المتعاونة مع الوكالة وتنفيذ اتفاق الشراكة المعني يمر على ما يرام. وهناك أكثر من ثلاثين مشروعاً جار تنفيذها، وقد أتت الكثير من النجاحات في مجالات شتى من مجالات الأنشطة الفضائية.

ومنذ مشاركتنا في برنامج "فيك" وإذ ثبت نجاحها فإننا قررنا أن نمدد الاتفاقية في نهاية السنة الماضية لفترة خمس سنوات جديدة. وهدفنا الآن هو أن نصبح عضواً كامل الحقوق في الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء بمجرد أن تسمح لنا أنشطتنا بذلك. كما أن دارسي الجامعات المجرية، لا سيما دارسي جامعات بودابست التقنية، يشاركون في مشروع ساتل الرصد الأوروبي الأول لمصلحة الطلبة وينفذ تجارب علمية. ولكم الشكر على حسن الإصغاء.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل المجر، السيد بوت على هذه الكلمة، وقد عرفنا فيها بعدد من المنجزات لا

الإطار الخاص بأمان مصادر القوة النووية وتطبيقاتها في الفضاء الخارجي وهو يمثل خطوة هامة إلى الأمام.

ووفدي يود أن يؤكد على الدول الذي اضطلعت به هذه اللجنة كمحرك حافز لتعزيز التعاون الدولي وتعزيز حماية البيئة الفضائية والاستخدام الرشيد المستدام لتطبيقات الفضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ونحن على يقين أن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها هي أداة بالغة الأهمية في سبيل تنمية البشرية. ووفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات فإن اللجنة تقوم هذا العام بتقييم الأنشطة التي لها صلة مباشرة باستخدام الفضاء والمعلومات الخاصة المترتبة عليه في أغراض التنمية. وسوف يحيط وفدي للجنة علماً بالأنشطة المنفذة في المجر في بيان على حدة.

كما أننا نستحسن ونؤكد أهمية أنشطة السنة الفلكية الدولية، ونحن نعرب عن تقديرنا وعرفاننا لكل الذين ساهموا في وقائع هذه السنة الفلكية الدولية. وفي نيتي أن أحيط للجنة علماً بشأن بعض الأنشطة التي تُفُذت في المجر في هذا الصدد في بيان على حدة أيضاً في إطار البند الذي عنوانه الفضاء والمجتمع.

كما أن وفدي ينتهز هذه الفرصة كي يتقدم بالتهنئة إلى كافة الدول الشريكة والمنظمات التي تشارك في برنامج المحطة الفضائية الدولية. وقد بلغت هذه المحطة مؤخراً طاقة عملها الكاملة. وهناك فريق دولي مؤلف من ٦ ملاحى فضاء على متنها، وهذا التعزيز المتاح للمحطة من شأنه أن يتيح مزيداً من الفرص للبحث العلمي في الفضاء الخارجي. ويسرنا إذ أن نتائج هذا البرنامج على علماء مجريين سيلتحقون في الأمد القريب بهذا الجهد لإجراء ثلاث تجارب. وهذه المبادرة مبادرة "شور" هي مبادرة مشتركة بين الوكالة الأوروبية للفضاء والمفوضية الأوروبية، ممولة من قبل البرنامج الإيطالي التابع للاتحاد الأوروبي وهذا البرنامج "شور" يركز على إعطاء الفرصة للمؤسسات الصغرى والوسطى والعلماء من الدول الجديدة في الاتحاد الأوروبي لإعطائهم الفرصة لمواصلة البحث في مجال البحث والتطوير من خلال المحطة الفضائية الدولية. وهذا المشروع ليس فقط محركاً للأعمال والامتياز، ولكنه فرصة سانحة للشروع في أعمال رفيعة المستوى على الصعيد المحلي.

وهناك تجربة تشمل رصد الأنشطة الدماغية الكهربائية لرواد الفضاء، ونفس التجربة أيضاً ستنفذ على سطح الأرض لتشمل عدد أكبر من الأشخاص في ظروف مختلفة من الإرهاق والأرق وما إلى ذلك، وهذه التجربة تنفذ حالياً في المدار وستنتهي

ظل اللجنة [؟يتعذر سماعها؟] [؟النامية؟] لبحوث الفضائية وتطبيقاتها وهي التي تتداول الإشراف على الأنشطة الوطنية والتعاون الدولي في مجال تكنولوجيا الفضاء وتنميته وتطبيقاته.

سيدي الرئيس، في هذه المناسبة يسر فيبييت نام أن تحيطكم علماً بالتعاون الوثيق الجاري والدعم الذي تلقاه من لدن اليابان والدول الأخرى من خلال المنتدى الخامس عشر لدول آسيا والمحيط الهادي بشأن الفضاء. وهذا المنتدى قد عقد في ديسمبر/كانون الأول من السنة الماضية ٢٠٠٨ في هانوي في فيبييت نام. وقد غدا هذا المنتدى تظاهرة هامة، ذلك أنه يتيح المزيد من الفرص للعلماء والباحثين كي يتبادلوا الخبرات والمعارف ويتعلموا من بعضهم البعض خلال هذه اللقاءات الدولية الخاصة بتكنولوجيا الفضاء. وخلال وقع المنتدى فإن الخبراء الفيتناميين والدوليين يتبادلون الخبرات بشأن تكنولوجيا الفضاء ويتباحثون بشأن المسائل من خلال فرق عمل أربع تخصص مجالات شتى، منها رصد الأرض والبيئة الفضائية واستغلالها والاتصالات وسواتلها وتطبيقات الفضاء في مجال التعليم والتربية. والدورة القادمة للمنتدى ستعقد في مدينة من مدن تايلندا ونتمنى له النجاح.

كذلك فإن اليابان بالتعاون مع فيبييت نام بصدد الإعداد لإنشاء مركز الفضاء لبحيرة ... والمركز سيخصص في البحوث والتكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها والعلوم الأساسية والبحوث في مجال الفضاء.

كما أبرمت فيبييت نام مؤخراً اتفاقاً مع مركز تابع لمعهد بحوث البحار والمحيطات واستغلالها الفرنسي وذلك لرصد الموارد البحرية والمائية في فيبييت نام. وبدعم من فرنسا فإن فيبييت نام ستبادر قريباً بإطلاق مشروع جديد اسمه "في إن سات واحد" ويستخدم ساتلاً صغيراً لرصد الموارد الطبيعية والمائية ورصد الكوارث وسيكون الساتل الثاني من نوعه المستغل في فيبييت نام.

سيدي الرئيس، لأن كانت تكنولوجيا الفضاء لا تزال في بدايتها الأولى في فيبييت نام، فإنه بدعم من الحكومة وبفضل التعاون الدولي فإن فيبييت نام مقر العزم على إرساء أسس متينة لتنمية هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها. ونحن نهدف إلى تعزيز التدريب المهني وتشجيع الشباب على دراسة علوم الفضاء وتكنولوجياه، وندرس بنشاط المعاهدات والاتفاقيات الدولية بشأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وكذلك بصدد إرساء بنية أساسية تشريعية للموافقة في إطارنا التشريعي لللكوك الدولي التي انتمى إليها فيبييت نام.

سيما في إطار برنامج "شور" وحبذا الاسم، باعتبار مدلول الكلمة أو الاختصار في اللغة الإنكليزية. شكراً لك على هذه المساهمة.

الآن يسرني إعطاء الكلمة للسيد فان تون تاي من فيبييت نام

السيد ف. ت. تاي (فيبييت نام) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وقد فينتام يود أن يقدم لك أحر التهاني يا سيدي الرئيس، ونحن مقتنعون تمام الاقتناع بأن اللجنة بقيادتك وبما أوتيت من حكمة وخبرة ستوفق خطاها إلى النجاح في هذه الدورة الثانية والخمسين. كما أننا نتقدم بالتهنئة إلى كافة موظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي على حسن الإعداد لهذا الاجتماع.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، سيداتي سادتي، بداية أود أن أشير إلى آخر المستجدات في مجال تكنولوجيا الفضاء في بلادنا. ويسرني إبلاغكم أن أول ساتل فينتامي للاتصالات "فيينا سات واحد" قد أطلق بنجاح سنة ٢٠٠٨ وأنه قد عزز إلى حد بعيد من القدرة والأمان في شبكة الاتصالات الوطنية وضمن إيصال مرافق الإذاعة والتلفزيون والهاتف والانترنت إلى كل ركن من أركان البلاد. وكل هذه الخدمات أصبحت الآن متاحة ويشرف على استغلالها ديوان أو مجموعة الاتصالات الفيتنامية.

ومحطة الاستقبال الأرضية GRS التي بدأ العمل بها منذ سنتين أصبحت الآن توفر صور الأقمار الاصطناعية من قمر سبوت والقمر "انفيسات" للبيئة وذلك بغية استغلالها في إدارة الموارد الطبيعية والبيئة.

بالإضافة إلى ذلك هناك أنشطة أخرى عديدة تخصص إيجاد إطار قانوني للبحوث والتكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها، وإنشاء بنية أساسية وطنية للفضاء وتعزيز البحوث بشأن العلوم والتكنولوجيا الفضائية والنهوض بتطبيقات تكنولوجيا الفضاء. العمل جار بشأن هذا الإطار التشريعي المذكور وكذلك فإن المجالات التي تشملها تطبيقات تكنولوجيا الفضاء تشمل البريد والاتصالات والإرسال الإذاعي والتلفزيوني وخدمات الاتصال وكذلك قياس الموارد المائية والبيئة وتحسين دقة رصد الأعاصير والفيضانات والانزلاقات الأرضية ورصد الموارد الطبيعية وتقديرها وتقدير أثر تغير المناخ والزراعة وتربية الأحياء المائية إلى غير ذلك، وهناك برنامج مستقل لبحوث تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢ يجري تنفيذه الآن، وذلك في

والمعلومات الجغرافية ورصد البيئة وتدير الكوارث وغير ذلك. إن الباكستان أسوة بالدول النامية الأخرى في الإقليم تواجه مشاكل مثل توسع عشوائي للمدن وتدمير الغابات وتدهور البيئة.

سباركو، وهي الوكالة الوطنية الفضائية في باكستان تسدي العون لمستخدمي هذه التكنولوجيات. إن قدرات سباركو وخدماتها في ميدان التطبيقات الساتلية تشمل البحوث والتطوير في مجال تطبيقات الاستشعار عن بعد واستخدام تطبيقات معينة حسب احتياجات المستخدم والحلول بالنسبة للمعلومات الجغرافية وتتبع المركبات وتقديم المشورة ومسوحات تحديد الموقع. إن سباركو تبذل جهوداً لتوعية المستخدمين بالاستخدامات الجديدة لهذه التطبيقات، وقد تحقق تقدم كبير في السنة الماضية في ميادين الزراعة والحراثة واستخدام الأرض والري وتخطيط المدن وإدارة الموارد المائية ومسح التربة والزراعة والنظام البيئي الساحلي والهندسة المدنية والمخاطر الطبيعية والخرائط الجيولوجية.

بعض المشاريع الجارية هي البرنامج الوطني لتحسين الممرات المائية ورسم خرائط استخدام الأرض ورصد خرائط الفيضانات ورصد المحاصيل من خلال التكنولوجيا الساتلية ودراسة نوعية الهواء والتأهب للكوارث ودراسات تغيير المناخ وكذلك نظام الأرشفة والاسترداد مستخدمين الاستشعار عن بعد.

لقد أولت باكستان أولوية لاستكشاف إمكانيات التعاون الدولي والإقليمي في الفضاء الخارجي لتنفيذ مشاريع خاصة. إن بعض المشاريع التعاونية الإقليمية والدولية هي مشروع سيولة الجليد والتلج، كذلك مركز دراسات الغلاف الثلجي الإقليمي وبناء القدرات لرصد المحاصيل. رصد المحاصيل من خلال التكنولوجيا الساتلية وذلك بالتعاون مع الفاو.

لقد استأجرنا ساتل اتصال اسمه "باك سات واحد" في المدار ٣٨ درجة شرق، وسوف نستبدله سنة ٢٠١١. وتم إبرام عقد تجاري مع شركة صينية لكي تصمم وتصنع وتطلق ساتل "باك سات واحد آر" يحمل ٣٠ مرسل مستجيب للاتصال وذلك تلبية لاحتياجاتنا الوطنية. يُنتظر إطلاق الساتل في الرابع عشر من نيسان/أبريل سنة ٢٠١١. إن تنفيذ هذا المشروع سوف تزيد من البنية التحتية للاتصال في البلاد بل سوف تساعد كثيراً في النهوض باستخدام الاتصالات الساتلية في بلادنا وبالأخص خدمة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية.

وفيهيت نام يقدر تمام التقدير التعاون الكامل مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ونأمل الحصول على المزيد من الدعم من خلال برامج مشتركة بين بلادنا واللجنة والدول الأعضاء فيها.

ختاماً يا سيدي الرئيس، فإن وفد فييهيت نام يود أن يعرب عن أمله في تعزيز أوامر التعاون مع كافة الدول والمنظمات الدولية في مجال البحث والتطوير واستخدام تكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية وفي سبيل تحقيق التنمية المستدامة لما فيه خير البشرية ورخاؤها، شكراً لحسن الإصغاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد مندوب فييهيت نام، لقد اشتركت في المؤتمر الذي تطرقت إليه والذي انعقد في هانوي، وقد اندهشت لدرجة الحماس التي لمستها بين الشعب الفيتنامي. وأعتقد أنكم بدأت بدياً جيدة، وهناك اهتمام كبير بشؤون الفضاء وأثق بأنه بمساعدة المنظمات الدولية المختصة سوف تتمكنون من وضع برنامج قوي للفضاء ابتداءً بالانضمام إلى الاتفاقيات، وهذا أمر بالغ الأهمية، فالعاهدات هي الأساس الذي نستند إليه دائماً.

المتحدث التالي على قائمتي السيد عمران إقبال من باكستان، تفضل.

السيد ع. إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سيدي الرئيس. السيد الرئيس، المندوبون الأفاضل، اسمحو لي نيابة عن وفد باكستان أن أهنئك على رئاسة هذه اللجنة. وأمام التطورات السريعة في ميدان تكنولوجيا الفضاء، فإن عمل لجنتنا ازداد حساسية وتعقيد. وأثق أن اللجنة قد أبلت بلاء حسناً في الماضي عند التصدي لتحديات خطيرة وكذلك في حل مشاكل كثيرة تتصل بعلم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته. وأثق أننا تحت قيادتك الحكيمة وباقي أعضاء المكتب، فإن اللجنة سوف تنجح في تحقيق أهدافها وسوف تستمر في النهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وزيادة التعاون الدولي في هذا المجال. وأعبر عن تقديري للأمانة بقيادة الدكتورة عثمان للأعمال الجيدة والترتيبات الممتازة لهذا الاجتماع.

خلال السنوات الماضية، فإن شعب باكستان وحكومته قد تضرروا نتيجة الحرب ضد الإرهاب. ٢.٥ نسمة نزحوا مؤخراً وأصبحوا مشردين. سيدي الرئيس تكنولوجيا وعلوم الفضاء تؤدي دوراً كبيراً نتيجة تطبيقاتها الكثيرة في مجال الاستشعار عن بعد

الرئيس: شكراً لمدوب باكستان، إن البرامج التي ذكرتها تحت إشراف وكالة سباركو مثيرة للاهتمام بالذات في مجال التعليم وهذا موضوع نهتم به في هذه اللجنة بالنسبة للقدرة المرتقبة شكراً، وشكراً لتأييدكم لمشروع "يو إن سبايدر".

المتحدث التالي مندوب الولايات المتحدة السيد كينيث هودجكينز.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، في البداية، يسعدنا أن نراك وباقي أعضاء المكتب تديرون تداولتنا ونتطلع إلى العمل معك لضمان نجاح هذه الدورة. أعبّر عن تقديرنا لموظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا، لأعمالهم طوال السنة الماضية ولجهودهم الدؤوبة لتحضير اجتماعاتنا في هذه الأيام.

ومنذ الدورة السابقة فإن اللجنة ولجنتيها الفرعيتين سجلوا إنجازات هامة في النهوض بالتعاون الدولي في الفضاء وأتناولها عندما نأتي إلى البنود ذات الصلة.

هذه الدورة للكويوس تنعقد بمناسبة الذكرى الأربعين لأهم إنجاز تكنولوجي في عصرنا. ٢٠ يوليو/تموز يعد الذكرى الأربعين لهبوط أبولو ١١ على سطح القمر، في ذلك اليوم، نيل أرمسترونغ، ملاح الفضاء خطى على سطح القمر وقال للملايين على الأرض أنها خطوة صغيرة للإنسان إلا أنها قفزة عملاقة للبشرية. أول صور واضحة للأرض التقطت في هذه البعثة جعلت الناس في العالم ينظرون إلى الأرض من زاوية مختلفة، أي أنها كرة جميلة في الفضاء الأسود. انتباهنا الآن يركز على تطبيقات الفضاء وفهم المشاكل الأرضية وهذا أمر مناسب، إلا أن الاستكشاف ما زال هدفاً جذاباً ونحتاج إلى الرد على أسئلة أساسية مثل منشأ الكون والحياة.

مشروع أبولو كانت خطوة أولى هامة في تلك العملية الجارية، أي السعي وراء المعرفة الجديدة ونحن كشركاء في برنامج دولي لمحطة الفضاء، والآن استراتيجية الاستكشاف العالمي تنطلق من هذا الإرث. وفي السابع من أيار/مايو هذه السنة وجه الرئيس استعراضاً مستقلاً لأنشطة رحلات فضائية مأهولة لناسا. الهدف هو توفير خيارات لبرامج استكشاف فضاء تكون آمنة ومبتكرة ويمكن تحمل نفقاتها.

دعماً لولاية برنامج "يو إن سبايدر" فقد طلبت باكستان من مكتب الأوسا أن يضع مركز دعم إقليمي لتدبير الكوارث في باكستان. وقدما أماكن للمكاتب ومرافق وموظف ليعمل كمنسق للمكتب الإقليمي المطلوب. هناك مناقشات حول هذا جارية في الوقت الحالي. كذلك لتعزيز قدرتنا في تدبير الكوارث والتخفيف من آثارها، اشتركنا في ورشة العمل الثانية لـ "يو إن سبايدر" التي انعقدت في شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وقد التزمنا بالاشتراك في دورة تدريبية تدوم ثمانية أسابيع في اندونيسيا بشأن المعلومات الجغرافية اللازمة لتدبير وإدارة المخاطر الطبيعية وخفض أثر الكوارث. وهناك مركز لأرشفة واسترداد ومعالجة البيانات الخاصة بالغلغاف الجوي أنشأت في كراتشي. وسوف تدعم أنشطة سبايدر الأساسية وتوفر المعلومات وإدارة المعارف وبناء القدرات.

هناك مطراف للمستخدمين المحليين حسب مشروع كوسبار سارسات سوف ينشأ أيضاً في كراتشي لمساعدة وكالات البحث والإنقاذ.

تنفيذاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤ عام ١٩٩٩ للاحتفال أسبوع الفضاء العالمي. احتفلنا بهذا الأسبوع في هذه السنة، بغية توعية الناس بصفة عامة والشباب بوجه خاص بشأن نطاق وفوائد تكنولوجيا علوم الفضاء. إن شعار ٢٠٠٨ هو استكشاف الكون، هناك أنشطة دامت طوال الأسبوع وفعاليات شملت عقد منتديات وورش عمل ومحاضرات بشأن التوعية بالفضاء وكذلك عروض مختلفة ورصد الشمس وغير ذلك. هناك مسابقات مثل رسم اللافتات ونماذج الطائرات وصاروخ مائي قد أعد لهذه المناسبة.

وفقاً للفقرة ٥١ لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ الصادر في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، إن اللجنة في دورتها الحالية سوف تستمر في تركيز مناقشاتها حول "الفضاء والتعليم" تحت بند "الفضاء والمجتمع"، وذلك لتعزيز تعليم الفضاء وتوسيع استخدام أدوات الفضاء وضمان إسهام الخدمات المستندة إلى الفضاء لإنجاز هدف من أهداف الألفية، أي الحصول على التعليم. ننوي أن ندشن برنامجاً لتعليم الفضاء والتوعية بإمكاناته وذلك للنهوض باستخدامات تكنولوجيا الفضاء وبناء مجتمع مزدهر. إن التعليم الفضائي المقترح وبرنامج التوعية سوف يشمل زيارات للعلماء والخبراء من وكالة سباركو للمناطق النائية لتقديم العروض متعددة الوسائط والأفلام والفيديو، وهذا يشمل منتديات ومعسكرات صيفية ومسابقات وزيارات للطلاب إلى دول أجنبية.

١٨ بعثة فيزيائية شمسية. إن النظم الساتلية الوطنية التي تدور حول الأقطاب تشكل جهداً منسقاً بين مؤسسة نوى ووزارة الدفاع الأمريكية، والناسا... إن إطلاق أول منصة "نيبوز" يُنتظر أن تتم عام ٢٠١٤ ويسبقها إطلاق من الناسا لبرنامج تحضيرى "نابوس"، إن هذه البعثة سوف تصغر الهوة بين EOS و NTOS وتقدم عمليات أساسية عن طريق أجهزة الاستشعار.

بالإضافة إلى ذلك فإن وكالة نوى سوف تطلق الجيل التالي الثابت بالنسبة للأرض عام ٢٠١٥، "نيبوز" و"GOESR" تقدمها أحجاماً كبيرة من المعلومات الخاصة بالجو والمناخ.

إن الساتل الجديد الذي يدور حول القطبين انطلق في شباط/فبراير ٢٠٠٩ وبعد الوصول إلى المدار قد سُمي الساتل نوى ١٩ وهو آخر ساتل من سلسلة من السواتل البيئية لنوى تدور حول القطبين وتساعدنا على التكهن بظروف الجو والمحيطات وتكهنت بالنسبة للمناخ. كذلك فإن هذا الساتل، نوى ١٩، جزء من نظام سار سات، أي التتبع بواسطة السواتل لغرض البحث والإنقاذ. وفي خريف ٢٠٠٨ فإن نوى واصلت إدارة لساتل "جيسن ٢"، "جيسن ٢" انطلق في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وهو جهد مشترك بين نوى وناسا ووكالة الفضاء الفرنسية ويوميستات.

إن المسح الجيولوجي الأمريكي هو المسؤول عن تشغيل سواتل التصوير لاندسات ٥ ولاندسات ٧. لاندسات تقدم معلومات أساسية بشكل رصد سطح الأرض وإدارة النظم البيئية والتخفيف من وطأة كوارث وبحوث تغيير المناخ. في أوائل هذا العام، فإن لاندسات ٥ سجل ٢٥ خمسة لعمليات ناجحة. إن الساتل الذي أطلق في آذار/مارس ١٩٨٤ أكمل ١٣٠ ألف دورة حول الأرض وقدم ٧٠٠ ألف صورة مستقلة منفصلة. في عام ٢٠٠٨ فإن أرشيف صور لاندسات عُرض على المستخدمين بالمجان على الانترنت. وحسب سياسة التسعير السابقة وكان المستخدمون يسدون تكاليف الاستنساخ والإرسال، فإن صور لاندسات التي باعها USGS في سنة تبلغ ١٩ ألف. حسب هذه السياسة الجديدة تتوقع تلك الوكالة الأمريكية أن تقدم أكثر من مليون صورة من لاندسات للمستخدمين في السنة القادمة.

إن بعثة استمرارية بيانات لاندسات ٨ سوف تنطلق في ٢٠١٢. لاند سات ٨ سوف تطلقها ناسا والمركبة الفضائية الخاصة بالشريحة الأرضية سوف يشغلها ال USGS. إن ال USGS سوف تعمل مع شركاء يمتلكون محطات أرضية أجنبية لتسهيل استقبال البيانات الإقليمية للمستخدمين.

إن استعراض الخيارات لتوسيع وتمديد عمليات محطة الفضاء الدولي بعد عام ٢٠١٦. إن الاستعراض سوف ينظر أيضاً حجم البحوث التطويرية والأنشطة الروبوتية اللازمة لجعل أنشطة الرحلات الفضائية المأهولة منتجة في الأجل الطويل وفتح فرص للتعاون الدولي. إن نتائج هذا الاستعراض سوف تكون جاهزة في آب/أغسطس من هذه السنة دعماً لقرار للحكومة بشأن الاستمرار بعد ذلك بقليل.

منذ الدورة الأخيرة هناك ثلاث بعثات مكوكية لمحطة الفضاء الدولية لاستكمال تركيب المحطة ودعمها وبعثة لخدمة نهائية لمكبار هابل الفضائي. وهناك أربعة رحلات مكوكية لمحطة الفضاء الدولية هذه السنة وهناك منها إطلاق يتم في الأسبوع القادم.

إن منظومة نقل الكوكبة لناسا يتطور لإعادة الإنسان إلى سطح القمر عام ٢٠٢٠ يستمر في إحراز التقدم. لقد استكملت الناسا بنجاح أول استعراض للتصميم لصاروخ "آريس واحد الجديد" في عام ٢٠٠٨. بينما تجري عملية استعراض خطط استكشاف الفضاء فإن "آريس" تتم وينسق الناسا خطط الاستكشاف مع وكالات دولية أخرى. وهناك مشاورات أولية تركز على تصورات ممكنة لهندسة استكشاف القمر والتفاعلات التي من شأنها أن تسهل التعاون الدولي فوق القمر.

أود أن ألقى الضوء على بعثات جارية للعلوم الاستكشافية والروبوتية، إن جهاز الهبوط على المريخ "فينيكس" استطاع أن يهبط بنعومة على سطح المريخ في أيار/مايو ٢٠٠٨. وقد نجحت تلك البعثة في تقديم بيانات علمية منقطعة النظير أعادتها إلى الأرض، بما في ذلك تاريخ وجود المياه على المريخ.

في ٢٠٠٨، فإن مكبار "هابل" الفضائي يواصل تقديم رصد لا مثل له. إن مكبار "سبيتسير" الفضائي ما زال يبحث عن كواكب خارج النظام الشمسي. ومكبار "فيرمي غاماريه" انطلق في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ ليستكشف بيئات متطرفة في الكون ويبحث عن علامات لقوانين جديدة للفيزياء والمادة السوداء. إن "فيرمي" مشروع تعاوني بين الناسا ووكالة الطاقة الأمريكية ومؤسسات أكاديمية في فرنسا وألمانيا وإيطاليا والسويد. إن جهاز استكشاف المريخ قد عمل إلى مدة خمس سنوات وما زال يواصل هذا الجهاز عمله على سطح المريخ.

هناك بعثة انطلقت نحو كوكب بلوتو ومر بجوبيتر وسوف يصل إلى بلوتو عام ٢٠١٥. إن ناسا تواصل الاشتراك في

الخاصة التي جاءت من الناس، وبالنسبة للمخاطر الناجمة عن حادث التصادم في شباط/فبراير وكذلك اعتبارات الإنذار والتعاون الدولي في تخفيف آثار هذه الحالات. شكراً لهذا البيان.

هناك طلب آخر للكلمة من السفير رايموندو غونزاليز، ويود أن يعلق على بعض البيانات التي استمعنا إليها هذا الصباح، تفضل سيدي.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أعتقد أنك قلت أنها آخر مداخلة، ولكنك أخطأت، لا أعتقد أنها آخر مداخلة. لقد شجعنا على أن نتناول الكلمة في هذا "التبادل العام للآراء" وبالتالي سوف أقوم ربما بأكثر من مداخلة.

اسمحوا لي أن أعبر عن ردة فعلي لبيانات تم الإدلاء بها صباح اليوم.

أولاً بيان فرنسا حول ديمومة الأنشطة الفضائية في الأجل الطويل أعتقد أن إسهام فرنسا له ثقله في هذا المجال، ولكن على فرنسا أن تشرح لنا ما إذا كانت المبادئ الرئيسية المرتبطة بطابع الديمومة هذا، إذا ما أخذت كذلك هذه المبادئ بعين الاعتبار مبدأ الإنصاف. أقول هذا لأن دول منطقة أمريكا اللاتينية خاصة، والتي عملت بالتشاور مع فرنسا في إطار مؤتمر القارة الأمريكية، هذه الدول ربما يجب أن تتاح لها فرصة أن تشرح موقفها بشكل أفضل وأوضح.

بالنسبة لنيجيريا، بيان نيجيريا. ما من شك أن الأمن عنصر أساسي، وهذا ما أدلينا به في بياننا الأول وهذا العام على مستوى الجمعية العامة في دورتها هذا العام ستمت متابعة هذا الأمر. نتحدث كثيراً عن ال- pannel أنا لا أفضل كلمة pannel أعتقد أن كلمة المتابعة هي الأفضل، وهذه المتابعة سوف تتم في إطار الجمعية العامة حول موضوع الأمن الغذائي.

وهناك مسألة أخرى تعيننا كثيراً وهي الفضاء والصحة كذلك بالإضافة إلى تغير المناخ، ولا شك. ولكنني أعتقد أن مجال الصحة مجال غاية في الأهمية وهو موضوع الساعة كما تعرفون، فلقد واجهنا في التسعينات وحتى اليوم أوبئة جديدة وتحديات جديدة على مستوى مجال الصحة. لا أود أن أدخل في مناقشة الآن، فأنا أعرف أن جدول الأعمال مشحون بالعمل، ولكننا تحدثنا عن التعاون كذلك، ولم يكن هناك بيان واحد لم يتطرق إلى موضوع التعاون. وفي الأعوام الطويلة التي عملت فيها في الأمم

فيما بعد هذا المشروع فميزانية عام ٢٠٠٩ تشمل طلباً لدعم برنامج تصوير الأرض في الولايات المتحدة ويلبي ذلك الاحتياجات المحلية للحصول بشكل مستمر على صور للأرض. إن التعاون الدولي سوف يكون جانباً هاماً من هذا البرنامج.

السيد الرئيس، كما تعلمون، في ١٠ من شباط/فبراير حدث تصادم بين ساتل تجاري فاعل أمريكي، إيرغين ٣٣ وساتل روسي حامل "كوسموس ٢٢٥١" في المدار المنخفض بالنسبة للأرض. وكما أبلغنا للجنة الفرعية العلمية والتقنية والقانونية فقد اتصلنا بالاتحاد الروسي بخصوص هذا التصادم. إن وزارة الدفاع قامت باستعراض داخلي للعمليات والإجراءات المستخدمة لرصد الأجسام الفضائية وإجراء التحليلات المدارية ورفع التقارير للأطراف المعنية. في الأسبوع القادم سوف نقدم عروض خاصة بشأن حادث التصادم، وكذلك آخر المعلومات بشأن الحطام الفضائي الذي نجم عن هذا التصادم. إن شبكة رقابة الفضاء التابعة للسلاح الجوي الأمريكي يتابع هذا الحطام. كما قلنا لا يوجد إلا خطر طفيف بالنسبة لمحطة الفضاء الدولية، ولكن وزارة الدفاع والناسا يستمران في بحث أي مخاطر ممكنة تنجم عن هذا الحطام. إن هذا التصادم يبرز الخطر المتزايد لاكتظاظ الأجسام في البيئة الفضائية ويزيد من إبراز أهمية الوعي بشؤون الفضاء ويزيد من الحاجة لتعاون دولي بين الحكومات والصناعة، وهذا أمر حيوي بالنسبة لتحسين الأمانة في الفضاء. إن أجزاء جديدة من الحطام الناجمة من هذا الاصطدام سوف تُعرض على موقع مفتوح على الانترنت www.space-track.org حتى يمكن لكل الدول والشركات التي لها مصلحة في الفضاء أن تحصل على هذه المعلومات.

أخيراً، نلاحظ أن الحطام الفضائي الناجم عن هذا الحادث الذي حدث في شباط/فبراير ١٠ قلل من أي خطر، وبالطبع [؟يتعذر سماعها؟] الذي كان على الساتل ويحمل بعض المواد السامة يظل في المدار ولم يبعثر في الفضاء. إن هذا الحطام حتى الآن لم يعود إلى الأرض.

الرئيس: أشكر السيد مندوب الولايات المتحدة على هذا العرض الوافي والذي أحاطنا علماً بالتطورات الأخيرة بشأن استكشاف الفضاء في سياق برنامج بلاده، وبالذات بشأن موضوع بالغ الأهمية في نظرنا هنا، وهو بالغ الأهمية بالنسبة للدول النامية على وجه الخصوص، صور ساتيلية. ويسرنا أن نسمع عن نية برنامج لاندسات بأن تعرض أرشيفها بالمجان، ونحن نقدر ذلك حق التقدير. ويسعدنا أن نرى هذا التحديث للبيانات

أشكر مندوب تشيلي على فتحه باب المناقشة حول هذا الأمر. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل كولومبيا على هذا الملاحظات. هل هناك أي وفد آخر يرغب في تناول الكلمة في هذا الشأن؟ الجمهورية العربية السورية لها الكلمة، هل تتقدم بعرض وطني أم ردة فعل بشأن المناقشة الجارية؟ لأنه أمامنا عروض علينا أن نستمع إليها.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): سيدي الرئيس، هو من هذا ومن ذلك، يمكنني أن أوجّل الكلمة إلى وقت لاحق، ولكن في سياق ما تم الحديث عنه.

الرئيس: إذا كان لديكم بيان تفضل به، بيان وطني.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): سيدي الرئيس، المندوبون الأفاضل، يشرفني أن أتحدث أمامكم في إطار أعمال الدورة الثانية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وأستهل مداخلتني بتقديم التحية باسمي وباسم وفد بلادي لشخصكم الكريم، وللسيدين النائبين الأول والثاني، وللسيدة مازلان عثمان مديرة المكتب، وبقية الفريق العامل معكم وأحي من خلالكم رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة.

إننا ننظر بتقدير واحترام إلى تجارب الدول المختلفة في مجال تطوير تقنيات الفضاء ونعبر عن إعجابنا بنجاحات بعض الدول. ورأينا بالأمس العرض الصيني الرائع حول ما تم التوصل إليه في مجال تقنيات الفضاء وأيضاً بقية الدول. هذه البرامج لا شك تنعكس إيجاباً على البشرية جمعاء.

سيدي الرئيس إننا ندرك أن هناك تفاوتاً كبيراً في امتلاك ناصية هذه العلوم والتقنيات وهذا أمر طبيعي. ونحاول من جانبنا أن نوظف هذه التقنيات قدر الإمكان في خدمة المجتمع وفي دعم التنمية في بلدنا وفي التصدي لبعض المشكلات البيئية على المستوى الوطني والإقليمي. وتتطابق جهودنا في جانب كبير منها مع محاور اهتماماتكم، خاصة ما يرد منها في جدول أعمال هذه الدورة، ما يتعلق منها بالمجتمع وما يتعلق منها بالمياه والتغيرات المناخية والتعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية. ويمكن أن نتحدث عن بعض النشاطات التي

المتحدة حتى الآن لا أعرف ما هو معنى التعاون، فلم نعرفه. بالنسبة لإمكانيات التعاون نتبين كل عام أن هناك تخفيض في ميزانية مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وبالأمس الأستاذ كاماشيو أوضح لنا كيف تم تنظيم يونيسبيس الثالث عبر عمليات التحويل لميزانيات من عام لآخر بالنسبة لمؤتمر كان هو نقطة الانطلاق بالنسبة للتعاون الدولي. أعتقد أنه علينا أن نسعى وبشكل حثيث كي نلزم الدول بهذا التعاون في إطار قانوني، أي واجب التعاون من جانب الدول.

أملي سيادة الرئيس ألا أكون قد أطلت عليكم، وعدتكم بأن أتحدث في دقيقتين، وربما لم أحترم هذه المهلة.

الرئيس: شكراً لك، أعتقد أنك أوضحت فكرتك تماماً بالنسبة لإنشغالاتك في هذا الشأن. كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، أشكر كل الوفود التي تقدمت ببيانات حول الأنشطة الفضائية لديها، وحول اهتمام الحكومات بهذه الأنشطة الفضائية، هذا الاهتمام المتزايد.

بالنسبة لكولومبيا، من الأهمية أن نراعي ولا شك وجهة نظر الدول النامية، ولقد سجلنا الانشغالات التي عبرت عنها نيجيريا وباكستان وغيرها من الدول النامية. أما بالنسبة لموضوع البيئة والصحة وحماية السكان والأمن وإدارة الموارد الطبيعية، الإدارة الرشيدة لهذه الموارد الطبيعية، ديمومة هذه الموارد، فإن كولومبيا تؤيد تماماً الملاحظات التي أبدت في هذا الشأن وبخصوص ديمومة أنشطة الفضاء. لا يمكننا كذلك هنا أن نتجاهل ما جاء على لسان السيد مندوب تشيلي، هذه الأنشطة بدأت في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩١ وسعادة سفير تشيلي تحدث عن مبدأ الإنصاف وعن مبدأ الحذر وضرورة مراعاة الأجيال القادمة ومصالحة هذه الأجيال القادمة، تحدث البعض عن دبلوماسية البيئة والفضاء، وهذا صحيح ولكن علينا أن نراعي كذلك ما جاء على لسان اليابان في هذا الشأن. اليابان تحدثت تحديداً عن دبلوماسية الفضاء، وأعتقد أنه علينا أن نعزز هذا المبدأ فالأنشطة لا تتسم فقط بطابع فني، وإذا ما راعينا جدول أعمال القرن الحادي والعشرين فهناك عناصر عديدة يجب أن نأخذها في الاعتبار. ولهذا السبب فإن الاقتراح التي تقدمت به فرنسا والذي أثار اهتمام واسع النطاق، هذا الاقتراح تناول طابع الديمومة للأنشطة. أنا شخصياً أعتقد أنه علينا أن نضع نهجاً واسع النطاق في هذا الشأن، وليس فقط في إطار فريق للخبراء.

قمنا بها أثناء التعرض لهذه المحاور وفق ورودها في جدول الأعمال.

ونقدر هنا المبادرات التي قدمت في مجال استدامة استخدام الفضاء لأغراض سلمية، وأيضاً نضم صوتنا إلى أصوات القلقين من بعض التأثيرات السلبية من استخدام المدار من الزحمة من الحطام الفضائي، ونؤمن تماماً بأن هذه الموارد هي موارد تهم جميع الدول وبشكل عادل وبالتساوي. وإذا كان قدر بعض الدول أن تصل إلى المدار، أن تشكل زحمة في المدار، أن تستخدم هذا المدار الذي هو ملك عام، وهذا أمر مشجع، تطوير التقنيات في هذا الموضوع، ولكن هناك دول قد تجد صعوبة في المستقبل في إيجاد دور بإيجاد حيز لها في هذا الفضاء.

وعندما يتحدث السيد مندوب تشيلي عن تحديد مفهوم التعاون، أعتقد أنه محق في هذا الموضوع. فالدول المتقدمة في هذا المجال، طبعاً أضيف قيمة علمية لموضوع استخدام الفضاء، ولكن هناك أيضاً استخدام للمدار الذي هو ملك عام. الدول النامية تدفع ضريبة انبعاثات البيئية ونحن نقوم من خلال برامجنا الوطنية بالتصدي لهذه المشكلة. أعتقد أن هناك مشكلات تحل على الصعيد الوطني وأن هناك مشكلات تتطلب تضافر جهود الدول جميعاً خاصة أننا ندفع ضريبة غيرنا. لذلك أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن نجد آلية للتعاون في هذا الموضوع. نتحدث عن الزحمة في المدار الخارجي، وأنا أعتقد أن بعض الدول عندما تجد مورداً يؤمن لها معطيات فضائية تحقق برامجها الوطنية فإنها قد تترتب أو تؤجل إطلاق تابع إلى المدار.

إن تضافر الجهود يؤدي إلى تخفيف بعض المشكلات لذلك أرى أنه من المفيد أن ن فكر بألية حقيقية لتحقيق تكامل لتقديم العون لتفعيل مفهوم التعاون الذي تحدث عنه السيد مندوب تشيلي بشكل يعكس إيجاباً على البلدان في تطوير برامجها في التصدي لمشكلاتها وفي التخفيف أيضاً من المشكلات التي نشير إليها، من حيث اكتظاظ المدار ومن حيث الحطام الفضائي وغير ذلك.

إننا أمام تحدي، وأعتقد أننا يجب أن ن فكر بألية لتوفير هذه المعطيات، المعطيات الحديثة ومعطيات تمييز المكانية التي تخدم برامج التنمية بعد أن نتأكد أن هذه التقنيات فعلاً تُستخدم لأغراض التنمية، وبالتالي أعتقد أننا نكون أمام حل مزدوج المشكلة، تحل مشكلة بعض البلدان في الحصول على التقنيات وأيضاً من المشكلات المتفاقمة في المدار الخارجي. وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الجمهورية العربية السورية على هذه الملاحظات القيمة. والآن أقترح عليكم في الوقت المتبقي أن نستمع إلى العروض الفنية. والعرض الأول، وأرجو أن أنطق بالاسم بشكل سليم، أنيتا لوكاتشيك من مجلس جيل الفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

السيدة أ. لوكاتشيك (المجلس الاستشاري لجيل الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، سوف أتقدم ببيان وليس بعرض فني.

الرئيس: اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية وكذلك للجنة الفرعية القانونية طلبت أن تعرض علينا هذه المنظمة قبل قبولها كل العناصر القانونية التي تثبت وجودها قانوناً واقتصادياً، كي نعرف من أين يأتي التمويل الضروري لهذه المنظمة، التمويل الضروري لأنشطتها، لأنني كما قلت في المرة الماضية، رأيت في ميزانية هذه المنظمة لـ ٢٠٠٧ عجزاً والميزانية كانت حوالي ٦ آلاف يورو، العجز كان يبلغ ١٥٠٠ يورو، وعلى الرغم من ذلك فهذه المنظمة ترعى اجتماعاً كبيراً سيعقد في غرناطة.

السيد الرئيس، إن لم نحصل على كل هذه التفاصيل لا يمكننا أن نسمح بتمثيل هذه المنظمة هنا، ليس لهذه المنظمة عنوان، ليس لها مكتب محلي. هي منظمة تابعة للقانون المدني النمساوي وليس لها مقر. ليس لها مقر خاص بها ليس لها مكاتب ليس لها أي شيء. أعتقد أنه لا يمكننا أن نقبل بهذه الكيانات التي لها تسميات كبرى رائجة، المجلس الاستشاري، ليس من المقبول بالنسبة لوفدي أن لا تقدم لنا هذه الجمعية أو هذا المجلس الوثائق والتفاصيل التي طلبناها منذ ستة أشهر، شكراً.

وإذا ما سمحت لي، المعذرة، [يستطرد السيد مندوب اليونان] في كل الاجتماعات الكبرى، الاجتماعات الدولية الحكومية، لدينا لجنة فحص لوثائق هذه المنظمات من غير الدول الأعضاء.

الرئيس: شكراً سأعطي الكلمة أولاً ربما للأمانة لنرى ما لديها من معلومات فاليونان اعترضت على صلاحية وثائق تأهيل هذه الجمعية أو هذا الكيان. والأمانة درست هذا الأمر في

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونان الموقر، وبإمكانني أن أؤكد لك أنه على مستوى الرئاسة لن أعطي الكلمة لمنظمة غير ممثلة بشكل رسمي، إذاً أعطي الكلمة الآن لممثلة هذه المنظمة.

السيدة أ. لوكاتشيك (المجلس الاستشاري لجيل الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، كما تعرفون هذا العام، عام خاص بالنسبة لنا حيث نحتفل بالعيد العاشر لنا.

اسمحوا لي أن أعطيكم فكرة تاريخية عن مجلسنا الاستشاري، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ أمانة مكتب شؤون الفضاء دعت شباباً متحمسين للفضاء أن ينظمو ملتقى كجزء من أعمال هذه اللجنة. وهؤلاء قاموا بالفعل متطوعين بتنظيم ملتقى جيل الفضاء بالموازاة مع أنشطة يونيسبيس الثالث، حضر ١٦٠ مشاركاً من ستين دولة وغطى هذا الاجتماع كل مجالات الفضاء، العلوم والتكنولوجيا والقانون والأخلاقيات والفنون والأدب وغيرها كذلك. وفي ٢٣ من يوليو/تموز توصل المشاركون إلى وثيقة بها ٤٩ توصية، وطلب المشاركون اختيار أفضل عشر توصيات. وكجزء من يونيسبيس ٣، جامعة الفضاء الدولي نظمت ملتقى جيل الفضاء والهدف من هذا الملتقى كان التعبير عن التصورات والآفاق بالنسبة للشباب فيما يتعلق بأنشطة الفضاء. وهذا كذلك قد تضمن مدخلات من هؤلاء الشباب في أعمال يونيسبيس.

وضمن التوصيات العشرة التي قبلت بها الأمم المتحدة، أدرجت خمس توصيات في إعلان فيينا، ومنها تشكيل مجلس لدعم لجنة كوبوس، دعم أنشطة لجنة الكوبوس لزيادة الوعي وتبادل وجهات النظر بين الشباب بالنسبة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

وانقضت عشرة أعوام وازددنا قوة وأصبح أعضاءنا أربعة آلاف عضواً من تسعين دولة ولدينا مشاريع مختلفة تخص أنشطة الفضاء يقوم بها الشباب. وفي عطلة نهاية الأسبوع سنحتفل بالعيد العاشر لمؤتمر يونيسبيس الثالث الذي شهد ولادة المجلس الذي أنتمي إليه. والشباب من جميع أنحاء العالم سيأتون إلى فيينا لتحليل أنشطة الأعوام العشرة والتعلم منها والتخطيط للمستقبل. ونود أن نثبت للمجتمع الدولي أن الشباب لديه انشغالات كذلك بشأن قضايا سياسية تخص الفضاء.

منذ عشرة أعوام وفرنا هذا الملتقى للشباب لتبادل الأفكار ولشحن هذه الأفكار مع الخبراء ومع ممثلين للأمم المتحدة في إطار تعاون حقيقي ما بين الأجيال. بالإضافة إلى ذلك فنحن

العام المنصرم بعد إثارة هذا الموضوع منذ شهر ودرست وثائق اعتماد هذه الهيئة، أعطي الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، نعم سيادة الرئيس، أود أن أعلمكم أنه في ظل البند الخامس عشر "المسائل الأخرى" سنجري مناقشات حول وضع المراقبين الدائمين لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأحيلكم إلى جدول أعمال هذه الدورة. أعدت الأمانة جدولاً به المنظمات غير الحكومية المختلفة والوضع الذي تتمتع به لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، فهذا ما طلبته اللجنة منا، أي أن ندرس وضع هذه المنظمات لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

بالنسبة لهذه المنظمة بالتحديد، المجلس الاستشاري، نعلمكم بأن لهذه المنظمة وضع استشاري مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ووضع المراقب مع لجنتنا، الأمانة سوف تعد لكم هذه القائمة ونعرضها على نظركم في الأسبوع القادم، شكراً.

الرئيس: شكراً على هذه المعلومات، بالفعل هناك قلق في القاعة في هذا الشأن، ولكنكم أشرت أن هناك وثائق تفويض بالنسبة للمجلس الاستشاري، متى يمكننا أن نحصل على هذه التفاصيل؟ يوم الاثنين القادم، يوم الاثنين القادم، تفضل اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً على هذه المعلومات يا سيد هيدمان. ولكنني أتساءل، ما زلت أتساءل، حتى ولو منح المجلس الاقتصادي والاجتماعي هذا الوضع لهذه المنظمة فعلى أي أساس؟ وما هي الوثائق التي عرضت على المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأدت به إلى اتخاذ هذا القرار؟ يجب أن ننظر في الأمر، قبول المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليس قراراً أبدياً. نحن من جانبنا نرى أنه إن لم يكن من الواضح تماماً وضع هذه المنظمة قانوناً فعلياً أن نراجع الأمر. وليس لدي أي معلومات حول الإجراءات التي اتبعت لقبول هذه المنظمة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخاصة ما يهمني، هو طابع التمثيل لهذه الجمعية أو لهذه المنظمة على المستوى الدولي، وإلا فإن أي جمعية من أي حي من أحياء باريس، على سبيل المثال، يمكن أن تأتي إلينا وتقول لدي وضع مراقب. إذاً احتفظ لنفسني بحق العودة لهذا الموضوع يوم الاثنين، وبعد أن أحصل على الشروحات اللازمة، وشكراً جزيلاً لك سيادة الرئيس.

الاتصالات والوكالة اليابانية لشؤون الفضاء، جاكسا. وكل هؤلاء القوم يعملون في إطار الأمانات التابعة لهذه الإدارة الاستراتيجية، هذه الإدارة تقوم بثلاثة أعمال. أولاً، صياغة الخطة الأساسية لسياسة الفضاء هي التي اعتمدت أول أمس مما مثل منعرجاً حاسماً في تاريخ النشاط الفضائي في اليابان. كما أنهم يعدون التشريعات المحلية بشأن أنشطة الفضاء وينظرون في إعادة هيكلة المنظمات المعنية بالأنشطة الفضائية، بما في ذلك الوكالات الحكومية وتحديد مكانة الجاكسا في هيكل الحكومة اليابانية.

اسمحوا لي الآن أن أحدثكم عن الخطة الأساسية آتفة الذكر للسياسات الفضائية، والحقيقة أنها تقوم على ست دعائم وتتضمن بعضاً من التدابير المطلوب من الحكومة أن تنفذها على نحو شامل منظم.

بالنسبة إلى الخطة الفضائية، ما الداعي إلى هذه الخطة أولاً؟ ما الذي جعل اليابان تفكر في وضع هذه الخطة؟ لقد كنا نشعر بثلاثة مشاكل، أولاً الافتقار إلى استراتيجية شاملة ونقص الخبرة وكذلك ضعف القدرة التنافسية للصناعة. انطلاقاً من تقديرنا لهذه النقائص في الأنشطة الفضائية والصناعة الفضائية في اليابان تم التفكير في صوغ هذه الخطة، وبدأنا أولاً بوضع القانون الأساسي والخطة الأساسية لأنشطة الفضاء. والخطة المذكورة هي خطة خمسية تستغرق خمس سنوات وتهدف إلى تحديد الأولويات وتحويل تلك الأولويات من انتقال من البحوث إلى الانتقال إلى التطبيقات مع التناول الشامل والمنظم لتطبيقات الفضاء واستخداماتها.

تلك إذاً هي الفلسفة الجوهرية لخطة الفضاء الأساسية في اليابان، نتناول الآن الدعائم الست التي حدثتكم عنها. الدعامة الأولى تتمثل في جعل الأنشطة الفضائية تخدم غرض التأمين الحياتي وإثراءها. وهذا يقتضي استخدام البحوث والتطوير الفضائية في مجالات شتى منها إمدادات الغذاء والطاقة والموارد الطبيعية وما إلى ذلكم.

الدعامة الثانية هي الأمن أو إحلال الأمن في أنشطة استخدام الفضاء. كما تعلمون فإن اليابان قد فرض قيوداً طوعية على نفسه في مجال استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سياستنا الدفاعية، إلا أن الحكومة اليابانية قد فكرت في استخدام الفضاء للأغراض الأمنية. وأود أن أذكر أن ذلك متسق تماماً مع دستورنا ونزعتة السلمية وأغراضه الدفاعية في المقام الأول.

ننظم يوم الجمعة حفل استقبال في السابعة والنصف مساءً في فيينا في الحي الرابع، احتفالاً بالعيد العاشر وسوف نتشرف بحضوركم معنا وسوف نوزع عليكم الدعوات هذا الأسبوع، ونتطلع للترحيب بالجميع في هذا الاحتفال.

علي أن أقول أن هناك العديد ممن أسهموا في نجاح هذا النشاط الذي نقوم به ولا يجب أن ننسى أحداً منهم، الشباب اليوم بحاجة إلى مثل عليا من أجل دعم هذه الأنشطة. ونحن نتطلع إليكم في ذلك ونقدر ولا شك الدعم الذي تقدمه لنا الدكتور مازلان عثمان التي وفرت لنا كل الأفكار التي تجاوزت حتى ما كنا نحلم به. وأود كذلك أن أشكر الرئيس الحالي للكوبوس، سعادة السفير أريفالوا قد دعم أنشطة شباب الفضاء بدرجة لم نكن نتخيلها ولم يرق بها أي رئيس للكوبوس من قبل. ونحن ما زلنا بحاجة إلى توجيهاتكم وتحفيزكم لنا واهتمامكم بنا، وعلينا كذلك أن ندخل في حوار ونحصل على مشورة ونتقدم بمشاريع إليكم ونشركم على كل المساعدة والاهتمام الذي كرسناه لأحلام هؤلاء الشباب. مرة أخرى أدعوكم لحضور حفل الاستقبال في يوم الجمعة، وأشرك سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً لك على كلمتك وأرجو ألا تنسي دعوة سعادة مندوب اليونان للملتقى الدولي. الآن نصل إلى العروض وسأدعو السيد جون ياناجي من اليابان كي يقدم عرضه وعنوانه "السياسات الفضائية في اليابان"، تفضل.

السيد ج. ياناجي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، اسي جون ياناجي وأنا مدير مكلف بالشؤون الفضائية وأنا مدير مكلف بالشؤون الفضائية في وزارة الشؤون الخارجية لليابان، كما أنني أيضاً أنتسب إلى الإدارة الاستراتيجية المعنية بالسياسات الفضائية والتي أنشأت في الصيف الماضي.

أود أن أعرفكم بالقانون والخطة الأساسيين الخاصين بالفضاء في اليابان. قد تم سن هذا القانون في السنة الماضية وهذا القانون الأساسي قد شرع في إعداده ليس من قبل [يتعذر سماعها؟] بل من قبل الساسة وذلك في كنف إجماع بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة. وأنشأت هيئة يرأسها رئيس الوزراء ورئيس ... ونائبان له مكلفان بالشؤون الفضائية، وقد جمعت هذه الهيئة ٢٠ شخصاً ليؤلفوا أمانة ممثلة لمختلف الوزارات والوكالات المعنية، كشأن وزارة الصناعة ووزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة الشؤون الخارجية ووزارة الدفاع ووزارة

الأنشطة وفي ضوءها يحدد عدد السواتل التي نحتاجها. حتى يتسنى توقع الطلب أو اتجاه الطلب في المستقبل في هذا المجال.

ننتقل الآن إلى التدابير، حدثتكم عن الدعائم الست والتدابير قد حُددت في ضوء تلك الدعائم الست، سأذكر بعض الأمثلة فقط فيما يخص التدابير المتصلة بكل دعامة من الدعائم. الدعامة الأولى، تخص العمل من أجل تأمين الحياة وإثراءها for a rich and secure and safe life. لن أذكر شيئاً في هذا الصدد ولن أذكر شيئاً بشأن الأمن.

الدعامة الثالثة، دبلوماسية الفضاء، سنركز على الجانب الإقليمي في الأنشطة الفضائية. في إطار الدعامة الخاصة بالبحث والتطوير [؟يتعذر سماعها؟]، لعلكم تلاحظون أن الخطة الأساسية قد نصت على ما سيتم القيام به من أعمال بما في ذلك تمديد عمل المحطة الفضائية الدولية إلى ما بعد سنة ٢٠١٦، وكذلك إرسال روبوتين إلى القمر سنة ٢٠٢٠، هذه أمثلة على بعض التدابير المنصوص عليها في الخطة المذكورة. هناك بعض التدابير الملموسة التي تخص صناعة الفضاء وكذلك صيانة البيئة والحفاظ عليها.

بالإضافة إلى الدعائم الست فإن الخطة الأساسية قد نصت على برنامج تعليمي وتربوي لزيادة تعريف الشبيبة بالأنشطة الفضائية، فنحن بحاجة إلى إشراك السكان المحليين في النهوض بالأنشطة الفضائية ولفت أنظارهم إليها. وبالتالي من أهدافنا تعليم الشبيبة بالخصوص وتفصيلتها بأهمية الأنشطة الفضائية.

وهنا أصل إلى آخر قسم في عرضي، هذه الخطة الخمسية قد لا تكفي أو قد لا تحدد وحدها المقادير المالية التي ستفرض في الميزانية، ميزانية البلاد بهذه الأنشطة. ولكن الأمل يحدونا في أن تدعم مخصصات الميزانية المرصودة للأنشطة الفضائية، والحقيقة أنني اشتكرت في هذا العمل لمدة تزيد على السنة وقد أنشأنا ثلاث مجموعات من الشخصيات المرموقة أحدها عكف على إعداد الخطة الأساسية والآخر عكف على موضوع إعادة هيكلة الوكالات الحكومية المعنية بهذا القطاع. والحقيقة أنني قد أنبهرت بمقدار الحماس الذي لمستته لا سيما بخصوص خطة الأنشطة الفضائية. ربما كان ذلك من أثر إعجابنا بمنجزات الصين في مجال الأنشطة الفضائية، وكذلك الحرص على التقدم في هذا المجال.

الدعامة الثالثة تخص ما يمكن أن يسمى بدبلوماسية الفضاء، دبلوماسية الفضاء، ويمكن أن تترجم على وجهين اثنين أي الفضاء في خدمة الدبلوماسية والدبلوماسية في خدمة الفضاء. عندما أقول الفضاء في خدمة الدبلوماسية فأقصد بذلك الاستعانة بالتكنولوجيا والعلوم الفضائية اليابانية لأغراض دبلوماسية من التعاون الدولي، وقد ذكرت أمثلة على ذلك يوم أمس باستخدام سواتلنا للإسهام في رصد لمنظمة اليونسكو لبعض الظواهر. كذلك عندما أقول الدبلوماسية في خدمة الفضاء فإن ذلك يعني تكثيف جهودنا الدبلوماسية في سبيل النهوض بصناعتنا الفضائية، ولكن أيضاً لتبصرة الناس في بلادنا بأهمية الأنشطة الفضائية كي تضطلع بلادنا بدور ريادي في المحافل الدولية المعنية في هذا القطاع كشأن لجننتكم الموقرة.

المسألة أو الدعامة التالية تخص البحث والتطوير وذلك للإسهام في عدد من المجالات منها البيئة العالمية وهناك برامج كثيرة ترمي إلى النهوض بالأنشطة المنبئية على العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

الدعامة الثالثة [؟الرابعة؟] تتمثل في جعل الفضاء صناعة من الصناعات الاستراتيجية بالنسبة إلى القرن القادم في بلادنا وإن في نيتنا أن نهض بهذه الصناعة الفضائية.

والدعامة التالية والأخيرة تخص البيئة، إذ ندعم أنشطتنا الفضائية وصناعتنا الفضائية فلا بد لنا من أن نولي العناية اللازمة إلى حماية البيئة وصونها ليس على سطح الأرض وحدها بل أيضاً في الفضاء الخارجي.

انطلاقاً من هذه الدعائم الست، فإننا قد رسمنا مختلف الأنشطة والبرامج الفضائية في إطار خمسة نظم وأربعة برامج وهي تشرح ما سنقوم به خلال الخمس سنوات القادمة.

أولاً تحدثت عن خمس نظم، النظام أول يخص هو نظام للسواتل لرصد الأرض والمحيطات. ثانياً، نظام لرصد تغيرات البيئة والمناخ. ثالثاً، نظام للاتصالات الساتيلية. رابعاً، نظام تحديد المواقع بالسواتل. وخامساً، نظام للأمن الوطني.

هناك أربعة برامج أيضاً كما قلت، هذه البرامج هي برنامج علوم الفضاء وبرنامج الأنشطة أو الرحلات الفضائية المأهولة وبرنامج البحوث والتطوير الفضائي وبرنامج السواتل الصغيرة وإصدار التراخيص بشأنها، في هذا الإطار تندرج مختلف

بالإضافة إلى هذه المحاضرات التي سيتم إلقاؤها في المؤتمر ستكون هناك معارض، ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من موقع ناسا [؟يتعذر سماعها؟] وسنوافيك بالعنوان. فيما يخص النقل إلى مكان المؤتمر، فجل الشركات الجوية الكبرى لها رحلات منتظمة إلى أبوجا، ونوصي الوفود المشاركة بالمبادرة في أقرب وقت ممكن بحجز أماكنها ورحلاتها. كذلك فإن لجنة التنظيم ستقوم باتخاذ الترتيبات اللازمة لاستقبال كل المندوبين إلى المؤتمر. وهناك ترتيبات أيضاً لنقل المؤتمرين بين الفنادق وبين نقاط المؤتمر.

فيما يخص تأشيرات الدخول إلى نيجيريا، يمكن مخاطبة سفارتنا في مختلف الدول. وبالنسبة إلى المندوبين الذين لا توجد في بلدانهم سفارات لنيجيريا ينبغي لهم أن يخطروا الأمانة بذلك حتى ترتب أمر إصدار تأشيرات الدخول في المطارات أو نقاط الدخول إلى البلاد.

بالنسبة إلى ظروف الإقامة والأمن فإننا اتخذنا كل التدابير اللازمة لجعلها تتم في أفضل الظروف، وكذلك فيما يخص الفنادق والمؤتمر وموقع المؤتمر. اتفقنا مع العديد من الفنادق في أبوجا وهي فنادق تتراوح بين فئة من خمسة نجوم ونجمتين اثنتين، وهناك أسعار متفق عليها سيتم عرضها على مواقع انترنت [؟ألمانية؟] بحلول نهاية شهر حزيران/يونيه الحالي. كذلك فإنه ستكون هناك بعض الأنشطة الترفيهية وبعض الرحلات الميدانية للتعرف على نيجيريا ومعالمها وثقافتها. ستتاح الفرصة للسادة المندوبين للتعرف على التظاهرات والأنشطة المختلفة. لمزيد من المعلومات يمكنكم الرجوع إلى هذين الموقعين الذين تريان عنوانهما أمامكم مع موقع الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية وموقع ناسدا وهي الوكالة المحلية في نيجيريا. شكراً جزيلاً.

الرئيس: أشكر لك نيابة عن اللجنة هذا العرض الضافي بشأن هذا المؤتمر الهام. أماننا بضع دقائق لذلك أعطي الكلمة لأي وفد يريد أن يعلق أو يستفسر عما ورد في العرضين السابقين، تشيلي.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، أولاً وفيما يخص العرضين فقد كانا ممتازين وإنني لأهنئ العارضين الكريمن. بعد أذنك أريد أن أحييك أنت وسائر أعضاء المكتب الذي تقومون به خلال هذه الدورة وكذلك على الروح الديمقراطية المتسامحة التي

هناك عنصر آخر كان مثار لجدل ساخن وهو كيف ينبغي إعادة هيكلة الجاكسا، الوكالة اليابانية لشؤون الفضاء بين الوكالات الحكومية الأخرى، والتفكير في تحويل توجهها من التركيز على الأنشطة البحثية إلى التركيز على التطبيقات، وليس لمصلحة وزارة بعينها بل مصلحة كافة الوكالات والوزارات مما سيؤدي حتماً وفي الأمد القريب إلى تعزيز جانب هذه الوكالة، الجاكسا. كذلك أردت أن أضيف أن هذا العمل بشأن القانون الأساسي والخطة الأساسية لأنشطة الفضاء في اليابان قد لقي تأييداً بالإجماع سواء من قبل الأحزاب الحاكمة أو الحزب الحاكم الرئيسي أو من جانب الأحزاب المعارضة. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً للمندوب الكريم من اليابان على هذا العرض المفيد حقاً والخاص بإعداد خطة للأنشطة السياسية في بلادك، وقد حدثتنا عن المبادئ الأساسية والدعائم الست التي تقوم عليها الخطة وكيفية النهوض بدور الوكالة اليابانية المعنية بشؤون الفضاء.

والآن أود أن أعطي الكلمة للسيد جاي أجايي من نيجيريا كي يعرفنا بالمؤتمر الإقليمي الإفريقي الثالث للأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية والذي عُقد في أبوجا، تفضل يا سيدي.

السيد ج. أجايي (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، [؟يتعذر سماعها؟] المؤتمر الإفريقي الثالث للأكاديمية للملاحة الفلكية والذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الأول سنة ٢٠٠٩، المؤتمر كما قلت سيعقد أيام الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين من نوفمبر/تشرين الأول ٢٠٠٩ في أبوجا بغرض أو تحت شعار المشاركة وتبادل المعارف والتفاسم. مضمون المؤتمر سيشمل تنظيم عرض وتظاهرات و [؟يتعذر سماعها؟]، الصور تشير إلى مبنى ناسيدرا، بما في ذلك المبنى، مبنى الاتصالات الساتيلية. هذا بيان بشأن تركيب اللجنة الدولية التحضيرية [؟يتعذر سماعها؟] الرئيس ونائب الرئيس والأعضاء المختلفون.

جاءتنا وعود بالدعم من عدد من المنظمات، الوكالة الوطنية لشؤون الفضاء، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي سيقدم لنا بعض الدعم المالي وكذلك الرئاسة، رئاسة الاتحاد الأوروبي. هذه هي مجالات الاهتمام بالنسبة إلى مؤتمر نظم الملاحة الساتيلية والنقل الفضائي والحطام الفضائي وتعزيز القدرات والمنشآت الفضائية. هذه هي فكرة عن مركز المؤتمرات.

مركز تطبيقات الفضاء في أحمد آباد بالنسبة إلى المرافق الساتيلية والاتصالات الساتيلية. وهذا المركز يشرف عليه مجلس إدارة، ومجلس الإدارة المذكورة يجتمع مرة كل سنة منذ سنة ١٩٩٨ وذلك بمشاركة مكثفة من أعضاء المجلس بما لا يقل عن ٧٥ عضواً يشاركون في اجتماعات المجلس المذكور. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك لجنة استشارية تتولى تقديم المشورة التقنية إلى المجلس بشأن المناهج التعليمية والدورات التعليمية التي تنظم، ويجري على رئاستها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. وعقدت اللجنة عشر اجتماعات لها في حيدر آباد السنة الماضية. كذلك بما أن الدولة المضيفة توجد لديها كل المرافق التي يحتاجها المركز، فإن المركز لا يجد أية مشكلة من هذه الناحية. كل الحلقات الدراسية يتم إدارتها من قبل مدير مشرف على الحلقات الدراسية المختلفة وكل حلقة دراسية توجد هيئة تدريس خاصة بها تضم ممثلين لجهاز التدريس، هيئة التدريس، والطلبة لتحديد المناهج أو محتويات المناهج التعليمية.

كما قلت، المركز مرتبط بالمعهد الهندي للاستشعار عن بعد ومع عدد من الجامعات والهيئات الجامعية الأخرى منها إحدى أعرق الجامعات في الهند.

على الصعيد الدولي هناك وكالات الأمم المتحدة التي لها صلة بالمركز، وفي السنة الماضية فإن مركزنا كان إحدى أهم الهيئات التي تم الاعتراف بها من قبل المركز الدولي للاستشعار عن بعد في هولندا. والطلبة الذين يحصلون على دبلوم المركز في الهند يكونون معفون من الحصول على الشهادات المشترطة للشهادة المعادلة في مركز ITC المذكور. [يتعذر سماعها؟] تقدم دروس في خمس اختصاصات الاستشعار عن بعد بالاتصالات الساتيلية سواتل الرصد الجوي والمواقع الجوية.

هناك أيضاً مشاريع للبحث تضم سنة واحدة وذلك للحصول على شهادة ماجستير التكنولوجيا في جامعة مرموقة هندية. سنة ٢٠٠٤ ومنذ ذلك التاريخ نمنح زمالات للطلبة ليواصلوا دراساتهم في الهند، ذلك أن بعض الطلبة لا يجدون مرافق وخبرة ملائمة لمواصلة برنامج ماجستير العلوم أو التكنولوجيا المذكور في بلدانهم.

كما قلت يتم التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي ويغطي المناهج التربوية مع مساهمات من الهيئة المشرفة على الدراسات. منذ السنة الماضية أدخلنا وحدة مشتركة common module. بعبارة أخرى فإن أي طالب يدرس اختصاصاً من الاختصاصات لا بد له من أن يدرس تلك الوحدة

ندير بها أعمال هذه اللجنة إذ أتحت المشاركة لكل المراقبين الذين قدموا مساهمات قيمة في أعمال هذه الدورة. ولقد شهدنا ذلك في هذه الصبيحة واستمعنا للأسف إلى كلام غير محمود بشأن المنتدى الذي عقد في نهاية الأسبوع الماضي، وجل المندوبين كانوا غائبين آنذاك، وبالتالي فلا يحق إبداء هذه الملاحظات وهو من المؤسف حقاً أن نحرم الشبيبة الذين هم دعامتنا الأولى من إمكانية مخاطبة هذه اللجنة، كي يخاطبونا وكي يحاورونا في كنف الديمقراطية التي أشرت إليها.

ثانياً يا سيدي الرئيس، أعتقد أن بالأهمية بمكان أن نواصل العمل بهذا الشكل المنفتح إزاء كل الذين هم أعضاء أو مراقبون يأتون عن حسن نية للإسهام في مداوات هذه اللجنة، وألا نخضع هذه المشاركات لاعتبارات أيديولوجية وأحكام مسبقة لا شأن لها بواقع عالمنا اليوم وإلا فإننا سنسيء لأنفسنا وسنجل أهدافاً في مرامنا كما يقال في لغة كرة القدم، وحكومتي على أي حال لن توافق البتة على هذه الممارسات بل إننا نجدد تأييدنا لقراراتك في هذا الصدد، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لتشييلي، وباسم المكتب والرئاسة نشكر لك عبارات التأييد التي تفضلت بها والتي توافق نظرنا بشأن كيفية إدارة هذه المداوات. شكراً جزيلاً.

نستمع الآن إلى العرض الثاني ويخص المركز الإقليمي لعلوم الفضاء وتكنولوجياه وتطبيقاتها في آسيا ويقدمه الممثل الكريم من الهند يحدثنا عن التقدم المحرز في عمل هذا المركز، تفضل يا سيدي.

السيد ج. جوزيف (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس على تشريفي بإعطائي الكلمة كي أعرفكم بأنشطة مركز علوم الفضاء وتكنولوجياه في آسيا والمحيط الهادي. لقد أنشأ هذا المركز سنة ١٩٦٥ حيث اجتمعت عشر دول وأبرمت اتفاقاً يقضي بإنشاء هذا المركز وأن يكون مقره الهند. في سنة ١٩٩٦ انضمت ثلاث دول أخرى من كوريا وماليزيا ثم الفلبين سنة ١٩٩٨ ثم ميانمار سنة ١٩٩٩ وتايلندا سنة ٢٠٠٥. وفي الوقت الراهن فإن عدد الدول الأعضاء هو ١٥ دولة عضواً مشاركة في أعمال هذا المركز.

المركز يعمل في مرافق الهيئة المضيفة والدولة المضيفة وهي الوكالة الهندية لشؤون الفضاء، ويقع ذلك في المركز الجامعي لمعهد الاستشعار عن بعد في الهند، كما أنه تستخدم مرافق أخرى للتدريب في مجال الاستشعار عن بعد. كما أن المركز الآخر يشمل

نعتبر الخريجين أعضاء في الأسرة الموسعة، وهناك موقع على الانترنت للمتخرجين ويمكن أن يسجلوا أنفسهم على هذا الموقع ويحصلون على مساعدات معينة مثل تسهيلات للاشتراك في مؤتمرات دولية. هناك فكرة أخرى وهي منتدى للنقاش، الطلبة الذين يعودون إلى بلادهم ويرغبون في الاستفسار عن مواضيع معينة فيمكن طرح هذه الاستفسارات على هذا الموقع. ونسمح للخريجين لنشر دراساتهم العلمية، وهذه تتيح فرصة لمعرفة كيفية تقييم هذا العمل العلمي.

إن التسهيلات تقدم للعاملين في النواحي الأكاديمية. وهذا هو الهوائي الذي يستخدم للمحطة الأرضية، وهذه الأجهزة يديرها المسؤول عن الدورة. كذلك هناك إمكانية للحصول على البيانات الساتلية. وكل طالب يحصل على تدريب وعندما ينضم إلى الفريق يحصل على جهاز حاسوب والبرمجيات المختلفة، ويمكن استخدام هذه الأجهزة حتى منتصف الليل. هناك مكتبة مجهزة بكل الكتب اللازمة والمجلات العلمية.

هناك مختبر متطور وكذلك المعدات والأدوات الميدانية، هناك مرافق مختلفة للرياضة، هناك بالطبع الفنادق الدولية الحديثة التي تشمل كل الإحتياجات الحديثة المطلوبة. تتاح فرصة لزيارة معاهد مختلفة في الهند، معاهد لها صلة بتكنولوجيا الفضاء وهناك برامج ثقافية وزيارات لمعالم الهند المختلفة.

في الختام سيدي الرئيس، أود أن أقول أنه خلال ١٣ سنة خلت فإن [؟سيباسب؟] درب ٦٦ دارساً كل سنة ٨٠ في المئة يأتون من خارج الهند. وأستطيع القول أننا استطعنا أن نقدم تدريباً يبلغ ٨٠٠ رجل في السنة، كذلك فإن [؟سيباسب؟] أصبح مركزاً للامتياز في مجال تعليم تطبيقات الفضاء والتدريب عليها. وهنا أودعو كل الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي أن يستغلوا هذه الإمكانيات المتاحة. وأود أن أشكر "اليو إن أوسا" لدعمه وأشكر الحكومة الهندية وهي الدولة المضيئة التي تقدم لنا كل التسهيلات اللازمة. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد جورج جوزيف على هذا العرض الشيق بشأن مركز تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء لآسيا والمحيط الهادي. هذا المركز الموجود في الهند وسوف نستمتع إلى بعض الأسئلة لمدة خمس دقائق، بعد ذلك يمكننا الانتقال إلى العرض القادم، السيد عبد الرحمن توزاني سوف يقدم هذا العرض وهو مدير المركز الإفريقي الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وهو معهد ويتحدث بالفرنسية، تفضل سيدي.

المشتركة كي تكون له بيئة بالاختصاصات الأخرى، على الأقل في خطوطها العامة. وهناك إذاً ثلاث حلقات دراسية تقنية مخصصة مع وحدة مشتركة للطلبات في مختلف فروع التخصص. إلى حد الآن نفذنا حلقات دراسية في مجالات مختلفة مثل علوم الفضاء و[؟يتعذر سماعها؟]، كذلك هناك ٢١ حلقة دراسية قصيرة سأحدثكم عنها في وقت لاحق، وقد أفاد ذلك ٨٦٢ مشاركاً من ٤٧ بلداً.

هذه فكرة عامة عن عدد الطلبة في مختلف الحلقات الدراسية وما هو مابين ما بين قوسين هو عدد الدول المستفيدة من هذه الحلقات الدراسية، يمكنكم أن تتبينوا أن الطلبة الأقصى يخص الاستشعار عن بعد والأقل طلباً هو عن العلوم الفضائية.

كما ذكرت آنفاً أولئك الذين يستكملون البحوث بعد سنة يحصلون على ماجستير تكنولوجيا، ٩٤ طالباً نالوا هذه الشهادة. وهذه هي الدول التي ينتمون إليها، وهناك ٦٨ شخصاً سجلوا لكي يستكملوا برنامج دراسة الماجستير. بالإضافة إلى ذلك هناك دورات قصيرة، فكرة هذه الدورات القصيرة هو الحصول على شخص مؤهل عند المستوى المتوسط له النشاط اللازم لكي يتدرب أثناء العمل ليصبح خبيراً في مهمة معينة عندما يعود إلى بلاده في مجال الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية. وهناك دورة تمت في إدارة الكوارث، هناك الكوارث الجيولوجية، وهناك سات كوم، العلاج الرقمي للإشارات.

وهذا يعطيكم عن درجة التواصل، كل ما ترونه باللون الأزرق هي الدول التي استفادت من البرنامج. وهذه هي الدول الأعضاء، ترون أيضاً في منطقة آسيا والمحيط الهادي هناك ١٥ عضواً يمثلون أكثر من ٩٠ في المئة من بلدان المنطقة وقد استفادت من هذا البرنامج.

أما عن أنشطة عام ٢٠٠٩ الدورة السادسة قد استكملت، وهناك ١٣ دورة بالنسبة للاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافي سوف يختتم في نهاية هذا الشهر. وهناك دورة دراسات عليا سوف تبدأ في أول الشهر القادم، وهناك دورة لدراسات عليا تبدأ أيضاً في أول آب/أغسطس القادم. هناك عدد من المنشورات، هناك الرسالة الإخبارية التي تصدر مرة كل ستة أشهر وتوفر أخباراً من الدول الأعضاء. هناك أيضاً تقارير عن إنجازات المتخرجين ويبلغون عن كيفية استخدامهم للمعلومات التي اكتسبوها خلال الدراسة. هناك نشرات أخرى مثل المحاضرات وغير ذلك.

هذه الشريحة تعرض مثلاً للمشاركين في هذه الدورة الخاصة بالاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، هناك ١١٣ متدرباً ينتمون إلى ١٨ دولة مختلفة اشتركوا في هذه الدورة وينتمون إلى مؤسسات مختلفة. إن الدول التي أوفدت المتدربين ترونها مذكورة على اليسار، وهذه أيضاً التخصصات لهؤلاء المتدربين. هذه صورة لعملية التدريب في الدراسات العليا في مجال الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية. عدد الدورات وعدد المؤتمرات وعدد الدراسات العملية في كل دورة من الدورات التدريبية.

هذه لمحة عن سير عملية التدريب وكذلك مسألة مناقشة الرسائل المختلفة لشهادة الماجستير وعدد الطلبة في هذا المجال. وهناك المواضيع التي يطورها المتدربون في بحوثهم، وهي الزراعة ومواضيع أخرى بما فيها هجرة السكان. وبالتوازي مع التدريب نظمنا عدداً من المؤتمرات وورش العمل، وأطرح فقط مؤتمرين هامين، أولاً، المعلومات الساتلية والتنمية المستدامة. هذا المؤتمر انعقد بمساعدة المنظمات الدولية مثل وكالة الفضاء الأوروبية والكنيس وبعض المؤسسات المغربية، وهناك ١٥٠ مشتركاً ينتمون إلى ٣٠ دولة مختلفة تناولوا موضوع استخدام المعلومات المتأتية من الفضاء لتطبيق التقنيات الفضائية خدمة للتنمية المستدامة.

المؤتمر الأخير الذي نظمته المركز في إطار برنامج "يو إن سبايدر" وهي الأدوات الفضائية لتدبير الكوارث وإدارة الحالات الطارئة في أفريقيا، هذا المؤتمر تناول النواحي التقنية والتنظيمية والقانونية لهذه الجهود. أكثر من ١٠٠ شخص اشتركوا وتم الاجتماع إلى ٤٢ محاضرة، واشتركت إذاً في هذا المؤتمر ٢٢ دولة من أوروبا وأفريقيا.

مثلً لعملية التدريب بالنسبة للاتصالات الساتلية، هناك ٣٧ متدرباً ينتمون إلى ٩ دول و١٤ معهداً مختلفاً. وتخصصات المتدربين، وهم من المهندسين والمتخصصين في العلوم الفيزيائية.

هذا مثلً عن توزيع ساعات العمل والتدريب، كذلك نظمنا مؤتمرات متوازية مع الدورات التدريبية، أهمها ما يخص التكنولوجيا الفضائية والتطبيب عن بعد وتم تنظيم ذلك في كلية الطب في جامعة محمد الخامس في الرباط في قاعة مجهزة بأساليب المؤتمرات التي تُنقل بالفيديو مما سمح لنا أن نتصل بمستشفيات في إيطاليا وكندا، وقد ساعدونا في تنظيم ورشة العمل هذه وأقصد بالذات وكالة الفضاء الكندية ووكالة الفضاء الأوروبية.

السيد ع. توزاني (الملكمة المغربية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. شكراً لإعطائي هذه الفرصة لكي أتحدث عن أنشطة المركز الإفريقي الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية. هذا المركز موجود بالغرب وسوف أتكلم عن أنشطة هذا المركز.

منذ إنشائه، لقد تأسس المركز في عام ١٩٩٨ بعد مبادرة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة. اشتركت ١١ دول في المؤتمر المؤسس لهذا المركز، وهناك السنغال وكوت ديفوار انضمت إلى هذا المركز في عام ٢٠٠٠.

هناك صورة للمركز، وهي موجودة في موقع كلية الهندسة محمد الخامس. الهيكل التنظيمي لهذا المركز، على قمته مجلس إدارة ومجلس علمي. إن المصادر التمويلية تأتي أساساً من الدول الأعضاء أو من الجهات الدولية. أما الموارد البشرية فهي تستند إلى موارد بشرية تأتي من الجامعات المغربية والمؤسسات المغربية التي تدعم هذا المركز. ويتمتع المركز بالعلوم الأساسية في مجال الفضاء، ويقوم بتنظيم مؤتمرات وورش عمل في هذه الميادين.

إن الهدف هو زيادة المعارف في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطوير الكفاءات التقنية الإقليمية ومساعدة دول الإقليم من أجل تنمية القدرات وتعزيز القدرات المحلية والإقليمية، والنهوض بالتعاون بين البلدان النامية وبين الدول الأعضاء في المركز وبين هذه الدول نفسها.

المواضيع الأربعة التي تُدرّب في هذا المركز، الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والاتصالات الساتلية والأرصاد الجوية الساتلية ومناخ العالم، كذلك علوم الفضاء والغلاف الجوي. إن الجمهور الذي هو مستهدف من هذه الدراسات هم الأكاديميون والباحثون والمهندسون الذين ينتمون إلى جامعات أو مؤسسات بحثية أو مؤسسات من القطاع الخاص. إن المنهج يستند إلى القواعد التي حددها مكتب الأمم المتحدة، الأوسا، والذي تحدد عام ٢٠٠٩.

إن إنجازات المركز هي ٦ دورات تدريبية في مجال الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، وكذلك دورتين للأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، وثلاث دورات تدريبية بشأن الاتصالات الساتلية.

إن برنامج هذه الدورة التدريبية تنقسم إلى نموذجين تتناول المبادئ الأساسية للملاحة الساتيلية وتطبيقات هذه التقنية.

في الخلاصة، حتى الآن استضاف المركز ١٥٨ متدرباً حصلوا على تدريب لدراسات عليا في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء. المرحلة الأولى دامت ٩ أشهر، و٤٢ من هؤلاء المتدربين استطاعوا الحصول على شهادة الماجستير في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء مع التخصص في مجال الاستشعار عن بعد والاتصالات الساتيلية أو الأرصاد الجوية الساتيلية ومناخ العالم. لقد اشترك حتى الآن ٨٥٠ خبيراً ينتمون إلى ٤٨ دولة ينتمون إلى القارة الإفريقية والقارة الأوروبية والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية.

خلال العشر سنوات التي مرت على تأسيس هذا المركز نستطيع القول أن المركز قد أسهم في تعزيز بناء القدرات عن طريق توفير حلقات تدريبية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء. ويكون المركز قاعدة بيانات تشمل كل الخبرات الإقليمية ويمكن أن نوسع نطاق قاعدة البيانات لتشمل المشتركين الذين حضروا المؤتمرات التي عقدها المركز، كما أن المركز اشترك أيضاً في توعية المستخدمين بشأن فائدة تقنيات الفضاء وأثرها على التنمية.

رغم هذه النجاحات توجد صعوبات أستطيع أن أخصها الآن، وهي تعود إلى المشاكل المالية ومسألة استكمال بعض مشاريع البحوث، وحتى أولئك الذين استكملوا هذه البحوث توجد مشكلة في التمويل بشأن مناقشة رسائلهم أمام أساتذتهم. وأود في النهاية أن أذكر الموقع على الانترنت للمركز الإفريقي الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد توزاني على هذا العرض، إنني تعرفت على السيد توزاني منذ وقت، لا يوجد وقت كافي الآن لكي نستمتع إلى أسئلة ولكنني أثق أننا جميعاً تابعنا هذه العروض باهتمام بالغ ويمكننا أن نتشاور مع المحاضرين بوقت لاحق.

في هذه الأثناء، أود أن أدعو كل المندوبين لمتابعة شريط الفيديو التي تقدمه اليابان في قاعة المؤتمرات رقم ٣ من الثانية والنصف وحتى الثالثة بعد الظهر، والموضوع هو "تدبر الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادي" هذه سينتينيل آسيا.

وقبل رفع الجلسة الصباحية أود أن أذكركم ببرنامجنا بعد الظهر، نجتمع في الساعة الثالثة لتناول البند الرابع "التبادل العام للآراء" ولن أكون موجوداً في بداية جلسة بعد الظهر، أعتذر

مثلاً عن التدريب بالنسبة للأرصاد الجوية الساتيلية، ١٨ متدرباً من ٨ دول أعضاء ينتمون إلى معاهد مختلفة. هذه هي الدول التي اشتركت وتخصصت المتدربين.

هذه الشريحة تشرح توزيع ساعات التدريب وقد نظمنا أيضاً بعض التظاهرات التي تزامنت مع التدريب. أولاً، هناك مبادرة تواجد الانترنت "الرائيت" ونظمتها هيئة الأرصاد الجوية المغربية وهذه الورشة كانت للتدريب بشأن كيفية استخدام الانترنت بالنسبة للمعلومات التي تأتي من السواتل.

مثلاً عن ورش العمل التي نظمها المركز بدعم من الوكالة الفضائية الجزائرية في مدينة الجزائر، هذه الوكالة التي استضافت هذا المؤتمر، وقد اشترك فيه أكثر من ١٢٠ شخصاً ينتمون إلى حوالي ٢٠ دولة إفريقية وأوروبية، وقد تناولوا المواضيع الخاصة بتغيير المناخ والتكيف في إفريقيا ودور التكنولوجيا الفضائية من أجل التخفيف من عواقب تغير المناخ والتي تضر بالإنسان.

هذه صورة التقطت أثناء المؤتمر، كذلك فإن المركز قدم نماذج جديدة لكل دورة تدريبية. مثلاً تم إقامة نموذج بشأن قانون الفضاء لها صلة بالمواضيع المختلفة، الاستشعار عن بعد والاتصالات الساتيلية والأرصاد الجوية الساتيلية. كذلك فقد حضر المركز بواسطة خبراء له ساهموا في وضع منهج التعليم في مجال قانون الفضاء. كذلك اقترح المركز في سياق أنشطة "يو إن سبايدر" برنامجاً تدريبياً لتدبر الكوارث وحالات الطوارئ. وقد عقدت ورشة عمل تمت بالتوازي مع الدورة الثانية والخمسين للجنة الكوبوس.

وضمن أنشطة النهوض بالتقنيات الفضائية فإن المركز تعاون مع الأوسا والوكالات الأمريكية والأوروبية، وعقدنا دورة لأربعة أسابيع بشأن الملاحة الساتيلية العالمية. هذه الدورة سوف تستمر لأربعة أسابيع تتم في المركز الإفريقي لعلوم وتطبيقات الفضاء هدفها تعزيز القدرات لدى الخبراء الأفارقة في مجال الملاحة الساتيلية. وإن هذه الدورة تستهدف متدربين ناطقين بالفرنسية وينتمون إلى جميع الدول الإفريقية. حتى الدول من غير الأعضاء في المركز. هذه دورة مفتوحة لكل من يرغب الاشتراك في هذه الدورة، ونستقبل أيضاً أشخاصاً من خارج القارة الإفريقية.

فلدي بعض الارتباطات الأخرى، وبالتالي أرجو من نائب الرئيس الأول أن يحل مكاني في بداية الجلسة. وسوف نواصل أيضاً النظر في البند الخامس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" والبند السادس "توصيات يونيسبيس الثالث"، كذلك البند السابع.

وبعد الإنتهاء من الجلسة العامة سوف نستمع إلى ٤ تقارير تقنية، أولاً من السيد ياماغوتشي من اليابان من إدارة الكوارث وأنشطة [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك هناك محاضرة من السيد شفايغرأرت في مجال رابطة مستكشفي الفضاء بشأن خطر الكويكبات دعوة للاستجابة على ... كذلك محاضرة أخرى من الهند عنوانها بعثة "شاندراري واحد" الإنجازات العلمية. ومحاضرة أخرى من اللجنة التنظيمية المحلية للـ [IAAC?] من كوريا، عنوان تلك المحاضرة [؟يتعذر سماعها؟] ٢٠٠٠.

المندوبون الأفاضل أخيراً وقبل رفع الجلسة فإن الاتحاد الدولي للملاحة الأمريكية واللجنة التنظيمية لمؤتمر الملاحة الجوية عام ٢٠٠٩ سوف تقدم حفل استقبال في الساعة التاسعة في المطعم.

لا يوجد أي تعليق؟ أود الآن أن أعطي الكلمة إلى المكتب لحفل التوقيع على الاتفاقية، أرجو أن تبقوا هنا. سوف يتم التوقيع على اتفاقات التعاون وإنشاء مكاتب دعم إقليمية لبرنامج "يو إن سبايدر" الكلمة للدكتورة عثمان مديرة المكتب.

إذاً سوف أرفع الجلسة الآن.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٢